



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مَجَلَّةٌ عِلْمِيَّةٌ دَوْرِيَّةٌ مُدَكَّمَةٌ

العدد (٢٠٧) - الجزء (الأول) - السنة (٥٧) - جمادى الأولى ١٤٤٥هـ



المملكة العربية السعودية  
وزارة التعليم  
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



# مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم الشرعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد (207) - الجزء (الأول) - السنة (57) - جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ

الجامعة الإسلامية العالمية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



جُفُودُ الصَّيْحِ مَحْفُوظَةٌ

النسخة الورقية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٦

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٨٩٨

النسخة الإلكترونية :  
رقم الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية :

١٤٣٩ - ٨٧٣٨

بتاريخ : (١٤٣٩/٩/١٧)  
الرقم التسلسلي الدولي للدوريات (ردمد)

١٦٥٨ - ٧٩٠١





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## عنوان المراسلات :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة إلى البريد الإلكتروني :

es.journalils@iu.edu.sa

## الموقع الإلكتروني للمجلة :

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>



## الهيئة الاستشارية

سمو الأمير د/ سعود بن سلمان بن محمد آل سعود

أستاذ العقيدة المشارك بجامعة الملك سعود

أ. د/ سعد بن تركي الخثلان

عضو هيئة كبار العلماء (سابقاً)

أ. د/ عياض بن نامي السلمي

رئيس تحرير مجلة البحوث الإسلامية

معالي أ. د/ يوسف بن محمد بن سعيد

عضو هيئة كبار العلماء

أ. د/ مساعد بن سليمان الطيار

أستاذ التفسير بجامعة الملك سعود

أ. د/ عبد الهادي بن عبد الله حميتو

أستاذ التعليم العالي في المغرب

أ. د/ مبارك بن سيف الهاجري

عميد كلية الشريعة بجامعة الكويت (سابقاً)

أ. د/ غانم قدوري الحمد

الأستاذ بكلية التربية بجامعة تكريت

أ. د/ فالح بن محمد الصغير

أستاذ الحديث بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

أ. د/ زين العابدين بلا فريج

أستاذ التعليم العالي بجامعة الحسن الثاني

أ. د/ حمد بن عبد المحسن التويجري

أستاذ العقيدة بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

## هيئة التحرير

أ. د/ عبد العزيز بن جليدان الظفيري

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

(رئيس التحرير)

أ. د/ أحمد بن باكر الباكري

أستاذ أصول الفقه بالجامعة الإسلامية

(مدير التحرير)

أ. د/ عبد القادر بن محمد عطا صوفي

أستاذ العقيدة بالجامعة الإسلامية

أ. د/ رمضان محمد أحمد الروبي

أستاذ الاقتصاد والمالية العامة بجامعة الأزهر بالقاهرة

أ. د/ عمر بن مصلح الحسيني

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ عبدالله بن إبراهيم اللحيدان

أستاذ الدعوة بجامعة الإمام محمد بن سعود

الإسلامية

أ. د/ أحمد بن محمد الرفاعي

أستاذ الفقه بالجامعة الإسلامية

أ. د/ حمد بن محمد الهاجري

أستاذ الفقه المقارن والسياسة الشرعية بجامعة

الكويت

أ. د/ محمد بن أحمد برهجي

أستاذ القراءات بجامعة طيبة

أ. د/ عبد الله بن عبد العزيز الفالح

أستاذ فقه السنة ومصادرها بالجامعة الإسلامية

أ. د/ أمين بن عايش المزيني

أستاذ التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية

أ. د/ باسم بن حمدي السيد

أستاذ القراءات بالجامعة الإسلامية

د/ حمدان بن لايي العنزي

أستاذ التفسير وعلوم القرآن المشارك بجامعة الحدود

الشمالية

د/ إبراهيم بن سالم الحبشي

أستاذ الأنظمة المشارك بالجامعة الإسلامية

د/ علي بن محمد البدراني

(سكرتير التحرير)

د/ عمر بن حسن العبدلي

(قسم النشر)

## قواعد النشر في المجلة (\*)

- ١- أن يكون البحث جديدًا لم يسبق نشره.
  - ٢- أن يتسم بالأصالة والجدّة والابتكار والإضافة للمعرفة.
  - ٣- أن لا يكون مستلًا من بحوثٍ سبق نشرها للباحث.
  - ٤- أن تراعى فيه قواعد البحث العلمي الأصيل، ومنهجيتيه.
  - ٥- ألا يتجاوز البحث عن (١٢,٠٠٠) ألف كلمة، وكذلك لا يتجاوز (٧٠) صفحة.
  - ٦- يلتزم الباحث بمراجعة بحثه وسلامته من الأخطاء اللغويّة والطباعيّة.
  - ٧- في حال نشر البحث ورقياً يمنح الباحث (١٠) مستلّات من بحثه.
  - ٨- في حال اعتماد نشر البحث تؤوّل حقوق نشره كافة للمجلة، ولها إعادة نشره ورقياً أو إلكترونياً، ويحقُّ لها إدراجه في قواعد البيانات المحليّة والعالميّة - بمقابل أو بدون مقابل - وذلك دون حاجة لإذن الباحث.
  - ٩- لا يحقُّ للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة - في أي وعاءٍ من أوعية النشر - إلّا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
  - ١٠- نمط التوثيق المعتمد في المجلة هو نمط (شيكاغو) (Chicago).
  - ١١- أن يكون البحث في ملف واحد ويكون مشتملاً على:
    - صفحة العنوان مشتملة على بيانات الباحث باللغة العربيّة والإنجليزيّة.
    - مستخلص البحث باللغة العربيّة، واللغة الإنجليزيّة.
    - مقدّمة؛ مع ضرورة تضمّنها لبيان الدراسات السابقة، والإضافة العلمية في البحث.
    - صلب البحث.
    - خاتمة؛ تتضمن النتائج والتوصيات.
    - ثبت المصادر والمراجع باللغة العربيّة.
    - رومنة المصادر العربيّة بالحروف اللاتينيّة في قائمة مستقلة.
    - الملاحق اللازمة (إن وجدت).
    - يُرسل الباحث على بريد المجلة المرفقات الآتية:
- البحث بصيغة (WORD) و (PDF)، نموذج التعهد، سيرة ذاتيّة مختصرة، خطاب طلب النشر باسم رئيس التحرير.

(\*) يرجع في تفصيل هذه القواعد العامة إلى الموقع الإلكتروني للمجلة:

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

الآراء الواردة في البحوث المنشورة تعبر عن وجهة نظر  
الباحثين فقط، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة



## محتويات العدد

الصفحة	البحث	م
١١	<b>الدّر النفيس في الكلمات المختلف فيها عن إدريس</b> أ . د / أحمد بن حمود بن حميد الرويثي	-١
٥٧	<b>مسائل الإجماع في كتاب (النشر في القراءات العشر)</b> - دراسة استقرائية وصفية - د / سعد بن محمد الزهراني	-٢
٩٧	<b>ترجيحات ابن كثير التفسيرية في البداية والنهاية التي ليست في تفسيره، أو المخالفة لما رجحه في تفسيره</b> - جمعاً ودراسة - د / ضيف الله بن عيد صالح الرفاعي	-٣
١٥٥	<b>تقرير الشيخ عبد الرحمن السعدي لمنهج التوسط والاعتدال ونبد الغلو والتطرف من خلال تفسيره (تيسير الكريم الرحمن)</b> - دراسة استقرائية وصفية - د / سلطان بن صغير العنزي	-٤
٢٠١	<b>غريب القرآن الكريم عند أبي حيان الأندلسي دراسة موازنة، جزء عم إنموذجاً</b> د / محمد بن عبد الله بن سليمان أبا الخليل	-٥
٢٨١	<b>قراءة الحديث النبوي</b> (فضلها، وأدائها، وقواعدها، وصفتها) د / أمّين بن سليم العوفي	-٦
٣٣٩	<b>تعقبات أبي حاتم الرازي وابنه في كتاب (الجرح والتعديل) على البخاري في (التاريخ الكبير) في مسائل الجمع والتفريق بين الرواة</b> - جمعاً ودراسة - أ / آلاء إبراهيم الزهرانة	-٧
٣٩٥	<b>الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث <small>رضي الله عنها</small> ومروياتها</b> أروى بنت سليمان بن علي النغمشي	-٨
٤٥٣	<b>الأحاديث الواردة في نهج الرجل عن السفر وحده</b> - جمعاً ودراسة - أ . د / صالح بن فريح البهلال	-٩
٥١٥	<b>الصحابية الأطهار في الكتاب المقدس</b> (العهد القديم والعهد الجديد) د / عادل بن حجي العامري	-١٠



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



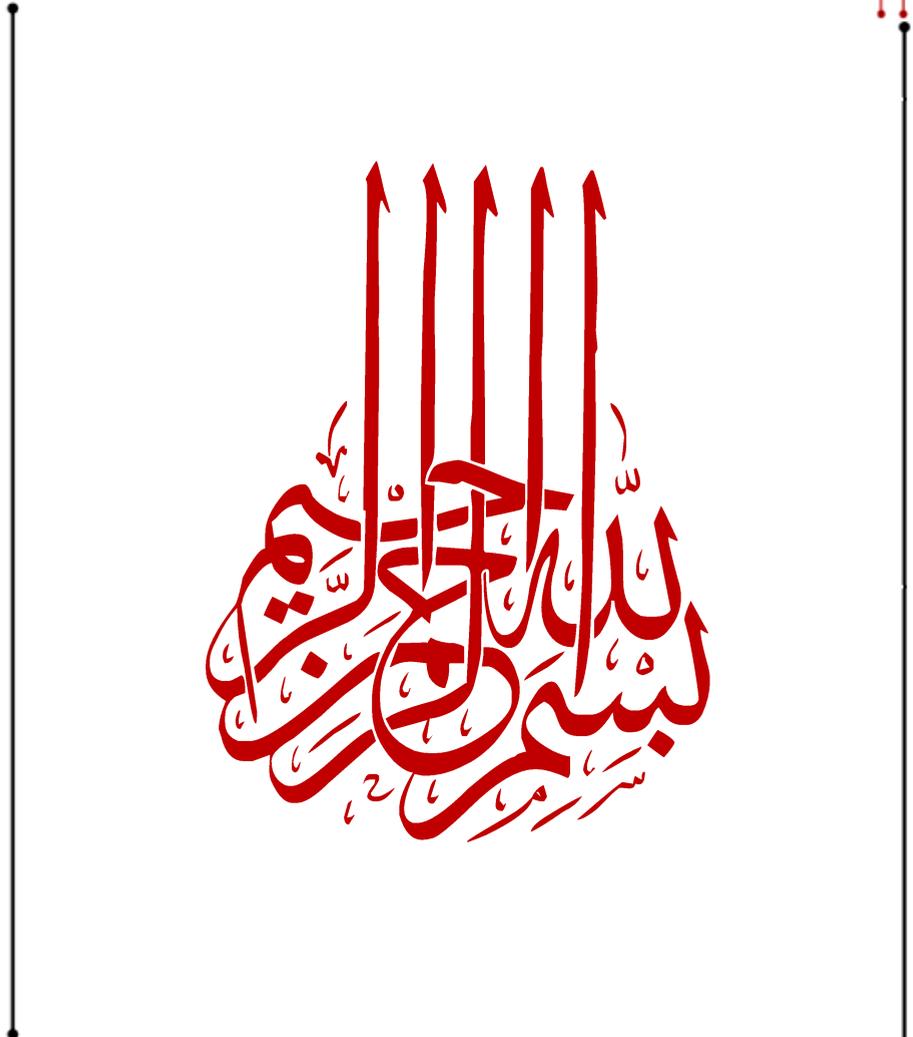
**الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها ومروياتها**  
**The venerable companion of Lubabah Bint Al-Harith, may God be pleased with her, and her narratives**

إعداد :

أروى بنت سليمان بن علي النغمشي  
الباحثة في الماجستير في قسم السنة وعلومها بجامعة القصيم

**Prepared by :**  
**Arwa Suliman Ali Al-Nughimshy**  
Master's researcher in the Department of Sunnah and its  
Sciences, Qassim University  
Email: Weesam\_3@hotmail.com

اعتماد البحث A Research Approving		استلام البحث A Research Receiving
2023/05/11		2023/02/20
نشر البحث A Research publication		
جمادى الأولى ١٤٤٥ هـ - December 2023		
DOI : 10.36046/2323-057-207-008		

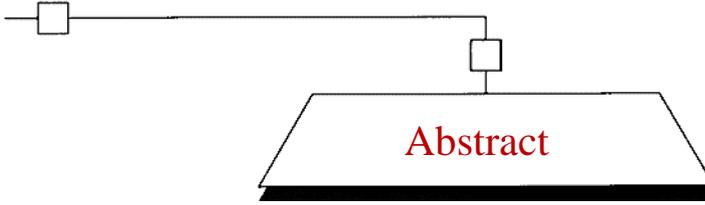




يتحدث هذا البحث عن الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها، وتهدف هذه الدراسة إلى التعريف بها،

ودراسة مروياتها في كتب السنة، وقد انتهجت في دراستي على المنهج الاستقرائي في جمع المرويات، والمنهج التحليلي من خلال دراسة هذه المرويات، وخلصت الدراسة إلى نتائج وهي: أن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها كان لها قرابة مع النبي صلى الله عليه وسلم فهي زوجة عمه العباس رضي الله عنه وأخت زوجته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، كما أنها من الأوائل في الإسلام فقد أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها، وكانت من المهاجرات إلى المدينة المنورة، وكانت رضي الله عنها من المنجبات، فولدت للعباس رضي الله عنه ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ومنهم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس، وقد دلت روايتها للأحاديث على حضور عقلها ووعيتها وحرصها على التفقه والتعلم في أمور الدين، وتعد في طبقة الصحابة المقلين من الرواية، فلها في المصنفات إحدى عشر حديثاً إلا أنه لا يصح منها إلا أربعة أحاديث، اثنان منها عند البخاري، وحديث واحد عند مسلم، وحديث واحد عن أبو داود، وحكمه حديث حسن.

**الكلمات المفتاحية:** (الصحابة - لبابة بنت الحارث - مرويات).



One of the most important sciences of hadith is knowing the companions of the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, and being the first to receive hadiths from the Prophet, may God's prayers and peace be upon him, they came forward With that, great services for preserving the Prophet's Sunnah, there is a need to introduce them and their narrations, and the great effects of the venerable women companions in preserving the Prophet's Sunnah. Sunnah, and in my study I followed the inductive approach in collecting the narratives, and the analytical approach through the study of these narratives. She is also one of the first in Islam, as she converted to Islam after Khadija, She was one of the immigrant women to Medina, and she, may God be pleased with her, was one of those who gave birth. She bore six men to Al-Abbas, may God bless him and grant him peace, as no woman gave birth to them, and among them was the translator of the Qur'an, Abdullah bin Abbas. The layer of companions who are reduced from the narration, it has eleven hadiths in the works, but only four hadiths are authentic, two of them are with al-Bukhari, one hadith with Muslim, and one hadith on the authority of Abu Dawud, and its ruling is a good hadith.

**Keywords:** (Companions - Lubabah Bint Al-Harith – Narrations).

## المقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد بن عبد الله الصادق الأمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله الطاهرين، وأصحابه الطيبين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فالسنة النبوية لها مكانة عظيمة في التشريع الإسلامي، وهي الأصل الثاني بعد القرآن الكريم، فجاءت مقيدةً لمطلقه، ومفصلةً لمجمله، وموضحةً لمعانيه، فلا يمكن للدين أن يكتمل ولا للشريعة أن تتم إلا بالأخذ بالسنة النبوية بجانب القرآن الكريم، وقد اصطفى الله نبيه محمدًا صلى الله عليه وسلم لتبليغ الرسالة، فأرسله بالهدى والدين الحق ليظهره على الدين كله، وأنزل خير كتابه على خير خلقه، واختار له أفضل الناس بعد الأنبياء والرسل، وهم صحابته صلى الله عليه وسلم ليكونوا حملةً للرسالة من بعده.

ومن المعلوم أن للصحابة فضلًا عظيمًا، فهم أفضل الأمة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وهم الذين تلقوا الدين منه، فعاشوا معه وعاصروه ووقفوا معه في السراء والضراء، فكانوا خير الأمة باتباعهم لأوامر الله عز وجل وأوامر نبيه صلى الله عليه وسلم، فقد اكتسبوا الخيرية المطلقة بصحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم، رجالًا ونساءً، تحملوا المصاعب والمتاعب، ورافقوا النبي صلى الله عليه وسلم في حله وترحاله، والتزموا بأوامره والافتداء به، ثم إن علم معرفة صحابة النبي صلى الله عليه وسلم من

أهم علوم الحديث، لما لهم من مميزات وفضائل تستوجب المعرفة بهم، وبتراجمهم، وبمروياتهم، وبمواقفهم النبيلة.

ولكون الصحابة أول من تلقى الأحاديث من النبي صلى الله عليه وسلم فقدموا بذلك خدمات جليلة لحفظ السنة النبوية، ولما للصحابييات الجليلات من آثارٍ عظيمة في الحفاظ على السنة النبوية، أحببت أن يكون موضوع هذا البحث هو: (الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها ومروياتها في الكتب التسعة).

### ❖ أهمية البحث وأسباب اختياره:

تكمن أهمية البحث وأسباب اختياره في الأمور التالية:

- ١- في بحث هذا الموضوع إظهار جانب من جوانب مشاركة المرأة في خدمة السنة النبوية.
- ٢- كانت لبابة رضي الله عنها من السابقات في الإسلام، ومن المهاجرات اللاتي هاجرن إلى المدينة المنورة.
- ٣- قربها من النبي صلى الله عليه وسلم لكونها زوجة عمه العباس رضي الله عنه، وأخت زوجه ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.
- ٤- المساهمة في إبراز رسالة تفرد مرويات صحابية جليلة وتمييز درجة مروياتها من حيث الصحة والضعف.

### ❖ مشكلة البحث:

تكمن مشكلة البحث من خلال التساؤلات التالية:

- ١- من هي الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها؟
- ٢- ما الأحاديث التي روتها لبابة بنت الحارث رضي الله عنها؟
- ٣- ما درجة مروياتها من حيث الصحة والضعف؟

### ❖ أهداف البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- ١- التعريف بالصحابية لبابة بنت الحارث رضي الله عنها.
- ٢- جمع الأحاديث التي روتها في كتب السنة.
- ٣- تمييز درجة مروياتها من حيث الصحة والضعف.

### ❖ حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على مرويات الصحابية لبابة بنت الحارث رضي الله عنها، في كتب السنة، وقد بلغت أحد عشر حديثاً.

### ❖ منهج البحث:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الاستقرائي في جمع المرويات، والمنهج التحليلي من خلال دراسة هذه المرويات.

### ❖ إجراءات البحث:

تتلخص إجراءات البحث من خلال ما يلي:

- ١- عزو الآيات القرآنية إلى مواضعها بذكر اسم السورة ورقم الآية في الهامش.
- ٢- ترتيب الأحاديث حسب أصحها الكتب، ثم على حسب وفاة المصنف.
- ٣- أعزو الحديث بذكر بيانات العزو: الكتاب والباب ورقم الحديث، وإن لم يكن رقم الحديث موجوداً فاكتفي بالجزء والصفحة، ويكون ذلك في الهامش.
- ٤- إذا كان الحديث في الصحيحين فاكتفي بذكر ذلك دون تخريجه ودراسة إسناده والحكم عليه.
- ٥- إذا كان الحديث في الكتب الستة فاكتفي بالتخريج من الكتب التسعة.
- ٦- إذا كان الحديث خارج الكتب الستة فأخرج الحديث من جميع مضانه في كتب السنة.

- ٧- ترتيب المصادر في التخريج على الأصحها للكتب التسعة، ثم على الوفاة.
- ٨- أترجم لرجال الإسناد في الأحاديث التي خارج الصحيحين تراجمًا مختصرة، بذكر الأسماء والأنساب التي تميزهم عن غيرهم، ثم سنة الوفاة، ثم اثنين من الشيوخ والتلاميذ، ثم ذكر حالهم من حيث الجرح والتعديل، باستثناء الصحابة المشهورين،

فاكتفي بأنه صحابي مشهور بدون إطالة.

٩- إذا كان الراوي من المتفق على ثقته أو ضعفه، فاكتفي بنقل قول الحافظ ابن حجر في التقريب، وإن كان من المختلف في حاله نقلت كلام أهل العلم في بيان حاله والراجح في ذلك.

١٠- الحكم على الأحاديث بحسب الطريقة المتبعة في منهج المحدثين.

١١- أبين في الهوامش كل ما يُحتاج إليه من تبيين غريب، وترجمة علم، وتحديد مكان ونحو ذلك.

### ❖ الدراسات السابقة:

بعد البحث والتقصي لم أقف إلا على دراسة واحدة وهي بعنوان: "فقه مرويات أم الفضل لبابة بنت الحارث"، للباحث غسان سلمان علي، والمنشور في مجلة الآداب التابعة لكلية الآداب في جامعة بغداد، وقد تناول فيه الباحث مرويات لبابة بنت الحارث رضي الله عنها فقهياً، وقام بدراسة خمسة أحاديث فقط، أما الإضافات التي سأضيفها في هذه الدراسة فهي دراسة ١١ حديثاً في كتب السنة، ودراسة هذه المرويات حديثاً من حيث الصحة والضعف.

### ❖ خطة البحث:

جعلت البحث في: مقدمة، ومبحثين، وخاتمة، وفهرس المراجع، وفهرس الموضوعات.

**المقدمة:** واشتملت على أهمية الموضوع، ومشكلته، وأهدافه، وحدوده، ومنهجه، وإجراءاته، والدراسات السابقة، وخطة البحث.

**المبحث الأول:** ترجمة الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: اسمها، ونسبها، وكنيتها، وقربتها للنبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثاني: أسرتها، وزواجها، وأبنائها.

المطلب الثالث: سيرتها، ووفاتها.

**المبحث الثاني:** مرويات الصحابة الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها، وفيه أحد عشر مطلبًا:

المطلب الأول: حديثها في صيام يوم عرفة للحاج.

المطلب الثاني: حديثها في آخر صلاةٍ صلاها النبي صلى الله عليه وسلم قبل مرضه.

المطلب الثالث: حديثها في حكم المصّة والمصتان في الرضاع.

المطلب الرابع: حديثها في بول الصبي.

المطلب الخامس: حديث "لَنْ بَلَغَتْ بُنَيَّةُ الْعَبَّاسِ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ، لَأَتَزَوَّجَنَّهَا".

المطلب السادس: حديثها في تمني العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم للموت.

المطلب السابع: حديثها في المستضعفين بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم.

المطلب الثامن: حديث "يُظْهَرُ الْإِسْلَامُ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ".

المطلب التاسع: حديثها في عدم صيام أيام التشريق.

المطلب العاشر: حديثها في أن العم والد.

المطلب الحادي عشر: حديثها في أن أمة محمد تقتل الحسين.

فاسأل الله - عزوجل - أن ينفعني به وينفع الباحثين المطلعين عليه، وأن يجعله

خالصًا لوجهه الكريم، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## المبحث الأول: ترجمة الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها

وفيه ثلاثة مطالب:

### المطلب الأول: اسمها، ونسبها، وكنيتها، وقرباتها للنبي ﷺ

اسمها ونسبها:

هي لبابة بنت الحارث بن حزن بن بجير، الهلالية، من بني هلال بن عامر بن صعصعة<sup>(١)</sup>.

كنيتها:

تكنى بأُم الفضل، وتسمى لبابة الكبرى تمييزاً لها من أخت لها لأبيها تعرف بالصغرى<sup>(٢)</sup>.

قرباتها للنبي ﷺ:

قرباتها تتلخص في كونها زوجة عمه العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه، وأخت زوجته صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بيت عمه ويقبل عنده<sup>(٣)</sup>.

(١) يوسف بن عبد الله ابن عبد البر، "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي، (ط١، بيروت: دار الجيل، ١٤١٢هـ)، ١٩٠٧: ٤؛ أحمد بن علي العسقلاني، "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢٩٩: ٨.

(٢) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ١٩٠٧: ٤.

(٣) ابن الأثير، محمد بن محمد ابن الأثير، "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، (ط١، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ)، ٢٤٦: ٧.

## المطلب الثاني: أسرتها، وزوجها، وأبنائها

أسرتها:

أما أمها فهي هند بنت عوف بن الحارث، الكنانية، وقيل الحميرية، وهي العجوز التي قيل فيها أنها أكرم الناس أصهاراً، وكان لبابة رضي الله عنها أخوة أشقاء وهن ميمونة بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم، لبابة الصغرى، وعصمة، وعزة، وهزيمة، أما أخواتها لأمها فهن أسماء، وسلمى، وسلامة بنات عميس.

زوجها وأبنائها:

تزوجها العباس بن عبد المطلب، عم النبي صلى الله عليه وسلم، وكانت من المنجبات، ولدت للعباس ستة رجال وهم: الفضل، وعبد الله الفقيه، وعبيد الله الفقيه، ومعبد، وقتم، وعبد الرحمن، وبنّتاً واحدة وهي أم حبيبة<sup>(١)</sup>.

## المطلب الثالث: سيرتها، ووفاتها

كانت من السابقات إلى الإسلام، ومما يدل على ذلك أنها أول امرأة أسلمت بعد خديجة، وكانت قديمة الإسلام، فكان ابنها عبد الله يقول: "كنت أنا وأمي من المستضعفين من النساء والولدان"، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يزورها ويقبل عندها، وقال فيها عبد الله بن يزيد الهلالي:

مَا وَلَدَتْ نَجِيَّةً مِنْ فَحْلِ كَسِيَّةٍ مِنْ بَطْنِ أُمِّ الْفَضْلِ  
أَكْرَمَ بِهَا مِنْ كَهْلَةٍ وَكَهْلٍ .....

وذلك لكونها أنجبت ستة رجال من العباس رضي الله عنه، كما أنها خالة خالد بن الوليد، وكانت أيضاً ممن هاجرن إلى المدينة المنورة، فقد هاجرت إليها بعد إسلام العباس بن عبد المطلب.

وكانت تملك الحكمة والفطنة، ومما يدل على ذلك أن الناس قد تشاوروا

(١) ابن عبد البر، "الاستيعاب"، ١٩٠٨: ٤٤؛ ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢٤٦: ٧.

عندها في صيام النبي صلى الله عليه وسلم ليوم عرفة، فبعضهم قال إنه صائم، والبعض الآخر قال ليس بصائم، فقامت بفض هذا النزاع والخلاف فأرسلت للنبي صلى الله عليه وسلم قدحًا من اللبن فشربه، وبذلك أتمت الخلاف بتصرفها الذي كان نابغًا من الحكمة والفهم<sup>(١)</sup>.

وفاتها:

قد توفيت في سنة ٣٠هـ، في خلافة عثمان بن عفان، وصلى عليها، وقد توفيت قبل زوجها العباس<sup>(٢)</sup>.

### المبحث الثاني: مرويات الصحابية الجليلة لبابة بنت الحارث رضي الله عنها

وفيه أحد عشر مطلبًا:

#### المطلب الأول: حديثها في صيام يوم عرفة للحاج

##### نص الحديث:

قال البخاري في صحيحه: (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ نَاسًا احْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ لَبَنٍ وَهُوَ وَقَفٌ عَلَى بَعِيرِهِ، فَشَرِبَهُ)<sup>(٣)</sup>.

(١) سيأتي في مبحث مروياتها.

(٢) ابن الأثير، "أسد الغابة"، ٢٤٦: ٧؛ محمد بن أحمد الذهبي، "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط، (ط٣)، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥هـ؛ ٣١٥: ٢؛ ابن حجر، "الإصابة"، ٤٥١: ٨.

(٣) محمد بن إسماعيل البخاري، "صحيح البخاري". المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١)، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ)، كتاب الحج، باب الوقوف على الدابة بعرفة، ١٦٦١؛

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

### المطلب الثاني: حديثها في آخر صلاة صلاحها النبي ﷺ قبل مرضه

#### نص الحديث:

قال البخاري في صحيحه: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِ: ﴿وَأَلْمَسَلَتْ عُرْفًا﴾ [سورة المرسلات: ١]، ثُمَّ مَا صَلَّى لَنَا بَعْدَهَا حَتَّى قَبِضَهُ اللَّهُ<sup>(١)</sup>).

### تخريج الحديث:

أخرجه البخاري ومسلم في صحيحهما.

### المطلب الثالث: حديثها في حكم المصّة والمصتان في الرضاع

#### نص الحديث:

قال مسلم في صحيحه: (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، وَعَمَرُو النَّاقِدُ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، كُلُّهُمْ عَنِ الْمُعْتَمِرِ، وَاللَّفْظُ لِيَحْيَى، أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُيُوبَ،

مسلم بن الحجاج، "صحيح مسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط ١)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ)، كتاب الصيام، باب استحباب الفطر للحاج بعرفات يوم عرفة، ١١٢٣.

(١) البخاري، "صحيح البخاري"، كتاب المغازي، باب مرض النبي ﷺ ووفاته، رقم الحديث:

"٤٤٢٩؛ مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب الصلاة، باب القراءة في الصبح، ٤٦٢.

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي الْحَلِيلِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَيَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهُوَ فِي بَيْتِي، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، إِنِّي كَانَتْ لِي امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا أُحْرَى، فَرَعَمَتِ امْرَأَتِي الْأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ امْرَأَتِي الْحَدَثَى رَضْعَةً أَوْ رَضْعَتَيْنِ، فَقَالَ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا تُحْرَمُ الْإِمْلَاجَةُ وَالْإِمْلَاجَتَانِ (١) (٢).

### تخريج الحديث:

أخرجه مسلم في صحيحه.

## المطلب الرابع: حديثها في بول الصبي

### نص الحديث:

قال أبو داود في سننه: (حَدَّثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسْرَهْدٍ، وَالرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ أَبُو تَوْبَةَ الْمَعْنَى قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ، عَنْ قَابُوسَ، عَنْ لُبَابَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَتْ: كَانَ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي حِجْرٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَبَالَ عَلَيْهِ فُقُلْتُ: الْبَسْ تَوْبًا وَأَعْطِنِي إِزَارَكَ حَتَّى أَعْسِلَهُ، قَالَ: إِنَّمَا يُعَسَلُ مِنْ بَوْلِ الْأُنْثَى وَيُنْضَخُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ) (٣).

### تخريج الحديث:

أخرجه ابن ماجه في السنن (٤)، عن عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، عن أبي

(١) من الملج: وهو المص، (محمد بن مكرم، "لسان العرب"، (ط٣)، بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ٣٦٩: ٢.

(٢) مسلم، "صحيح مسلم"، كتاب الرضاع، باب في المصّة والمصتان، ١٤٥١.

(٣) سليمان بن الأشعث، "سنن أبي داود". المحقق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قرة، (ط١)، دمشق: دار الرسالة العالمية، كتاب الطهارة، باب بول الصبي يصيب الثوب، ٣٧٥.

(٤) محمد بن يزيد، "سنن ابن ماجه"، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط١)، مصر: دار إحياء

الأحوص به بنحوه.

وأخرجه ابن ماجه في السنن (١) من طريق علي بن صالح الهمداني.  
 وأحمد في المسند (٢) من طريق إسرائيل بن يونس السبيعي.  
 وأحمد في المسند (٣) من طريق شريك بن عبد الله النخعي.  
 ثلاثتهم: علي بن صالح، وإسرائيل بن يونس، وشريك بن عبد الله عن سماك  
 عن قابوس عن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها.  
 وأخرجه أحمد في المسند (٤) من طريق عطاء بن أبي مسلم الخراساني.  
 وأحمد في المسند (٥) من طريق عبد الله بن الحارث القرشي.  
 كلاهما: عطاء بن أبي مسلم، وعبد الله بن الحارث عن لبابة بنت الحارث  
 رضي الله عنها به.

### دراسة إسناد الحديث والحكم عليه :

مُسَدَّد بن مُسَرَّهْد بن مُسَرَّبِل، وقيل: عبد الملك بن عبدالعزيز، أبو  
 الحسن، الأسدي، البصري.  
 توفي سنة ٢٢٨ هـ.

الكتب العربية)، ٥٢٢.

- (١) ابن ماجه، "سنن ابن ماجه"، ٣٩٣٣.
- (٢) أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل  
 مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، (ط١)، بيروت: مؤسسة  
 الرسالة، (١٤٢١ هـ)، ٢٦٨٧٥.
- (٣) أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢٧٥٢٣.
- (٤) أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢٦٨٧٧.
- (٥) أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ٢٦٨٧٨.

روى عن عَبْدِ اللَّهِ بن داود، وحماد بن زيد.  
 روى عنه أبو داود صاحب السنن، وأبو زرعة الرازي.  
 قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند  
 بالبصرة" (١).

**الرَّبِيع بن نافع، أبو توبة، الحلبي.**

توفي بعد سنة ٢٢٠هـ، وقيل: ٢٤١هـ.

روى عن سلام بن سليم -أبو الأحوص-، وعطاء بن مسلم الحلبي.

روى عنه أبو داود، وإبراهيم بن سعيد الجوهري.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حجة عابد" (٢).

**سَلَام بن سَلِيم، أبي الأحوص، الكوفي.**

توفي سنة ١٧٩هـ.

روى عن سماك، وأبي إسحاق السبيعي.

روى عنه الربيع بن نافع، ووكيع بن الجراح.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة متقن صاحب حديث" (٣).

(١) عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم، "الجرح والتعديل". (ط ١)، حيدر آباد: دائرة المعارف

العثمانية، بيروت: دار إحياء التراث العربي، (١٢٧١ هـ)، ٤٣٨: ٨؛ يوسف بن عبد الرحمن

المزي، "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د. بشار عواد معروف. (ط ١)، بيروت:

مؤسسة الرسالة، (١٤٠٠ هـ) ٤٤٦: ٢٧؛ أحمد بن علي العسقلاني، "تقريب التهذيب".

المحقق: محمد عوامة، (ط ١)، سوريا: دار الرشيد، (١٤٠٦ هـ) ٥٢٨.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤٧١: ٣؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ١٠٦: ٩؛ ابن

حجر، "التقريب"، ٢٠٧.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٥٩: ٤؛ محمد بن حبان، "الثقات". (ط ١)، حيدر آباد:

=

سَمَّاكُ بن حَرْبِ بن أَوْس، أبو المغيرة، الذهلي، البكري، الكوفي.

توفي سنة ١٢٣ هـ.

روى عن عَبْدِ الله بن عميرة، وجابر بن سمرة.

روى عنه شريك، وزهير بن معاوية.

وثقه ابن معين، وأبو حاتم، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: "يخطئ كثيراً"، وقال الإمام أحمد: "سماك بن حرب أصلح حديثاً من عبد الملك بن عمير"، وذكر أنه مضطرب الحديث، وقال النسائي: "ليس به بأس، وفي حديثه شيء"، وقال ابن عدي: "صدوق لا بأس به"، وقال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"، وضعفه شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري، وعبد الله بن المبارك، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال الذهبي: "ثقة ساء حفظه"، وقال ابن حجر: "صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن"<sup>(١)</sup>، ويترجح في حال سماك أنه صدوق واختلط في آخر عمره، فتقبل روايته إذا كان الراوي عنه قد روى الحديث عنه قبل الاختلاط.

دائرة المعارف العثمانية، (١٣٩٣ هـ)، ٤١٧: ٦؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٦١.

(١) ابن حبان، "الثقات"، ٣٣٩: ٤؛ محمد بن عمرو العقيلي، "الضعفاء الكبير". المحقق: عبد المعطي أمين قلججي، (ط١)، بيروت: دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤ هـ، ١٧٨: ٢؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٨٠: ٤؛ عبد الله بن عدي، "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ، ٥٤٣: ٤؛ المزي، "تهديب الكمال"، ١١٦: ١٢؛ أحمد بن علي الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد". المحقق: الدكتور بشار عواد معروف، (ط١)، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ، ٢٩٩: ١٠؛ محمد بن أحمد الذهبي، "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة، وأحمد محمد نمر الخطيب، (ط١)، جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية، ١٤١٣ هـ، ٤٦٥: ١؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٥٥.

## قَابُوسُ بنِ الْمُخَارِقِ بنِ سَلِيمٍ، الشَّيْبَانِي، الكُوفِي.

روى عن لبابة بنت الحارث، وعن أبيه.

روى عنه سماك بن حرب.

قال النسائي: "ليس به بأس"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال الذهبي:

"يجهل"، وقال ابن حجر: "لا بأس به"<sup>(١)</sup>، ويترجح في حاله أنه لا بأس به.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث حسن، لحال قابوس بن المخارق فهو لا بأس به، ولحال

سماك، فهو صدوق، وقد تغير بأخره، إلا

أن رواية سلام بن سليم عنه يُحتمل أنها قبل الاختلاط، وذلك لما نصّ عليه

الدارقطني فقال: "سماك بن حرب إذا حدث عنه شعبة والثوري وأبو الأحوص

فأحاديثهم عنه سليمة"<sup>(٢)</sup>، كما أنه توبع من ثقات، فتابعه علي بن صالح، وإسرائيل

بن يونس، وكلاهما ثقتان<sup>(٣)</sup>، أما شريك فمختلف في حاله، قال ابن حجر: "صدوق

يخطيء كثيراً تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة"<sup>(٤)</sup>، لكنه تابع الثقات في الرواية،

وما سبق يدل على صحة رواية سلام بن سليم عن سماك، لمتابعة الثقات له.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٤٥: ٧؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٣٠: ٢٣؛ ابن

حبان، "الثقات"، ٣٢٧: ٥؛ الذهبي، "الكاشف"، ١٢٦: ٢؛ ابن حجر، "التقريب"،

٤٤٩.

(٢) محمد بن الحسين السلمي، "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف

وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد ود/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، (ط١)، الرياض: دار

العلوم للطباعة والنشر، ١٤٢٧ هـ، ١٨٩.

(٣) ابن حجر، "التقريب"، ٤٠٢، ١٠٤.

(٤) ابن حجر، "التقريب"، ٢٦٦.

أما قابوس فذكر أبو زرعة العراقي أن روايته عن لبابة رضي الله عنها مرسله، إلا أن ابن يونس ذكر أنه قدم مع محمد بن أبي بكر مصر في خلافة علي رضي الله عنه، ونقل ابن حجر ما ذكره ابن يونس، وقال: "فهو على هذا قديم لا يمتنع إدراكه لأم الفضل" (١).

وقد توبع قابوس في روايته، فتابعه عبد الله بن الحارث، وهو عبد الله بن الحارث بن نوفل، أبو محمد، القرشي، الهاشمي، وثقه ابن المديني، وابن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وغيرهم، وقال الحافظ ابن حجر: "له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته" (٢)، فهي متبعة تقوي الرواية، إلا أنها لا ترتقي بالحديث، فيضل في حكم الحسن، لوجود سماك بن حرب في الإسناد، وقد انتفت علة اختلاطه، بسلامة الراوي عنه، فيكون الحديث حسناً والله تعالى أعلم.

### المطلب الخامس: حديث: "لئن بلفت بنية العباس هذه وأنا حي، لأتزوجنها"

#### نص الحديث:

قال الإمام أحمد في المسند: (حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

(١) عبد الرحمن بن أحمد، "تاريخ ابن يونس المصري". (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ (١٧٢: ٢؛ أحمد بن علي العسقلاني، "تهذيب التهذيب"، (ط ١)، الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ)، ٣٠٧: ٨؛ أحمد بن عبد الرحيم، ابن العراقي، "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل". المحقق: عبد الله نواره، (ط ١)، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ)، ٢٥٩.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣١: ٥؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٩٧: ١٤؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٩٩.

عليه وسلم رأى أم حبيب بنت عباس، وهي فوق الفطيم، قالت: فقال: لئن بلغت بُنيَّةُ العباسِ هذه وأنا حيٌّ، لأتزوجنَّها<sup>(١)</sup>.

### تخريج الحديث:

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده<sup>(٢)</sup> عن زهير بن حرب النسائي، عن يعقوب به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق يونس بن بكير الشيباني، عن مُحَمَّد بن إسحاق بنحوه، وإسقاط أم الفضل.

### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

يعقوب بن إبراهيم بن سعد، أبو يوسف، الزُّهري، القرشي، المدني. توفي سنة ٢٠٨هـ.

روى عن أبيه إبراهيم، وابن أخ الزُّهري مُحَمَّد بن عَبْدُ الله. روى عنه الإمام أحمد، وإسحاق بن راهويه.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل"<sup>(٤)</sup>.

(١) أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، مسند النساء - ﷺ - حديث أم الفضل امرأة عباس وهي أخت ميمونة - ﷺ -، -٢٦٨٧٠.

(٢) أحمد بن علي الموصلي، "المسند". المحقق: حسين سليم أسد، (ط١)، دمشق: دار المأمون للتراث (١٤٠٤هـ)، ٧٥٠٧٥.

(٣) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الكبير". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، (ط٢)، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ٢٣٨.

(٤) محمد بن سعد، "الطبقات الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٠هـ، ٢٤٧: ٧؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٠٨: ٣٢؛ ابن حجر، "التقريب"، ٦٠٧.

إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، أَبُو إِسْحَاقَ، الزُّهْرِيُّ، القرشي، المدني.

توفي سنة ١٨٢هـ، وقيل: ١٨٣هـ، وقيل: نحو ذلك.

روى عن ابن إسحاق، والزُّهْرِيُّ.

روى عنه ابنه يعقوب، وأبو داود الطيالسي.

قال عنه الحافظ ابن حجر: "ثقة حجة تُكلم فيه بلا قاذح" (١).

مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن يَسَّارَ، أَبُو بَكْرٍ، القرشي، المدني.

توفي سنة ١٥٠هـ، وقيل: ١٥١هـ.

روى عن يحيى بن عباد، والزُّهْرِيُّ.

روى عنه عبد الله بن إدريس، وجريير بن حازم.

وثقه ابن سعد، والزُّهْرِيُّ، وشعبة، وسفيان بن عيينة، وابن المديني، وابن حبان،

وقال ابن معين: "ليس به بأس"، وقال: "ثقة لكن ليس بحجة"، وقال ابن عدي:

"وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطئ غيره ولم يتخلف عنه في الرواية

عنه الثقات والأئمة وهو لا بأس به"، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه وليس بالقوي"،

وكذا قال النسائي، وقال الدار قطني: "ليس بحجة إنما يعتبر به"، وقال أبو زرعة:

"صدوق"، وذكر الإمام أحمد أنه يدلّس، ويفضله عليّ موسى بن عبيدة، وقال: "ليس

بحجة، وهو كثير التدليس فكان أحسن حديثه عندي ما قال أخبرني وسمعت"، وقال

الذهبي: "كان صدوقًا من بحور العلم وله غرائب في سعة ما روى تستنكر واختلف في

الاحتجاج به وحديثه حسن وقد صححه جماعة"، وقال ابن حجر: "صدوق يدلّس

ورمي بالتشيع والقدر" (٢)، ويترجح في حاله أنه صدوق مُدلّس، وكان تدليسه عن

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠١: ٢؛ ابن حبان، "الثقات"، ٧: ٦؛ ابن حجر،

"التقريب"، ٨٩.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٤٥٠: ٤؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٩٢: ٧؛ ابن

الضعفاء والمجهولين، فلا تقبل روايته إلا فيما صرح به بالسماع، وقد ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من مراتب المدلسين<sup>(١)</sup>.

حُسَيْن بن عَبْدِ اللَّهِ بن عُبيد الله، القرشي، الهاشمي، المدني.

توفي سنة ١٤٠ هـ، وقيل: ١٤١ هـ.

روى عن عكرمة، وكريب، وروى عنه أبو بكر بن عَبْدِ اللَّهِ، وشريك.

قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف"<sup>(٢)</sup>.

عِزْرَمَة، أبو عَبْدِ اللَّهِ، مولى عَبْدِ اللَّهِ بن عباس.

توفي سنة ١٠٥ هـ، وقيل: ١٠٧ هـ، وقيل نحو ذلك.

روى عن مولاة عَبْدِ اللَّهِ، وأبو سعيد الخدري.

روى عنه حسين بن عَبْدِ اللَّهِ، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت، عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن

عمر، ولا تثبت عنه بدعة"<sup>(٣)</sup>.

عَبْدُ اللَّهِ بن عَبَّاسٍ رضي الله عنه

صحابي مشهور.

حبان، "الثقات"، ٣٨٠: ٧؛ ابن عدي، "الكامل"، ٢٧٠: ٧؛ ابن حجر، "التقريب"،

٨٩؛ المرعي، "تمهيد الكمال"، ٤٠٥: ٢٤؛ الذهبي، "الكاشف"، ١٥٦: ٢.

(١) أحمد بن علي، ابن حجر، "تعريف أهل التقديس". المحقق: د. عاصم القريوتي، (ط١)،

عمان: مكتبة المنار، ١٤٠٣ هـ)، ٢١.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٣٨٤: ٥؛ ابن حبان، "الثقات"، ٣٨٠: ٧؛ ابن حجر،

"التقريب"، ١٦٧.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٧: ٧؛ ابن حبان، "الثقات"، ٢٣٠: ٥؛ ابن حجر،

"التقريب"، ٣٩٧.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال حسين بن عبد الله، فهو ضعيف، ومحمد بن إسحاق، صدوق، ويدلس، لكنه صرح بالسماع، واختلف عليه على وجهين: **الوجه الأول:** عن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس، عن أم الفضل، وهذه رواية إبراهيم بن سعد الزهري، -وهو الإسناد المثبت-.

**الوجه الثاني:** عن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن عكرمة، عن عبد الله بن عباس، وذلك بإسقاط أم الفضل، وهذه رواية يونس بن بكير الشيباني. وبالنظر في حال رواة الوجهين فإن إبراهيم بن سعد ثقة، سبق ذكر حاله في الترجمة، أما يونس بن بكير قال الحافظ ابن حجر: "صدوق يخطئ"<sup>(١)</sup>، وروايته عن محمد بن إسحاق فيها كلام<sup>(٢)</sup>، فيترجح رواية الثقة، فالوجه المحفوظ عن محمد بن إسحاق هو الوجه الأول.

والحديث من وجهه المحفوظ ضعيف، لحال حسين بن عبد الله، والله تعالى أعلم.

### المطلب السادس: حديثها في النهي عن تمنى الموت

#### نص الحديث:

قال الإمام أحمد في المسند: (حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخَزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا لَيْثٌ، وَيُونُسُ، قَالَ: حَدَّثَنَا لَيْثٌ يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ هِنْدَ بِنْتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ يَشْتَكِي، فَتَمَنَّى الْمَوْتَ، فَقَالَ: يَا عَبَّاسُ، يَا عَمَّ رَسُولَ اللَّهِ، لَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ، إِنْ كُنْتَ مُحْسِنًا تَزْدَادُ

(١) ابن حجر، "التقريب"، ٦١٣.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢١٥: ٥.

إِحْسَانًا إِلَى إِحْسَانِكَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئًا، فَإِنْ تُؤَخَّرَ تَسْتَعْتَبُ خَيْرٌ لَكَ، فَلَا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ (١).

### تخريج الحديث:

أخرجه الحارث في مسنده (٢) عن منصور بن سلمة الخزاعي.  
والحاكم في المستدرک (٣) من طريق عبد الله بن عبد الحكم المصري وشعيب بن الليث المصري.  
ثلاثتهم: منصور بن سلمة، وعبد الله بن عبد الحكم، وشعيب بن الليث، عن ليث بن سعد به.  
وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي.  
والحارث في مسنده (٥) من طريق عبد الله بن جعفر الزهري.  
وأبو يعلى الموصلي في مسنده (٦) من طريق المفضل بن فضالة الرعيني.

- (١) أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، مسند النساء - حديث أم الفضل امرأة عباس وهي أخت ميمونة، ٢٦٨٧٤.
- (٢) الحارث بن محمد، "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث". المنتقى: نور الدين علي الهيثمي، المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري، (ط١)، المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، (١٤١٣هـ)، ١٠٨٢.
- (٣) محمد بن عبد الله الحاكم، "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، (ط١)، بيروت: دار الكتب العلمية، (١٤١١هـ)، ١٢٥٤.
- (٤) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٢٣: ٤.
- (٥) الحارث، "مسند الحارث"، ١٠٨٣.
- (٦) الموصلي، "مسند أبي يعلى الموصلي"، ٧٠٧٦.

والطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق يحيى بن أيوب الغافقي وعبد الله بن لهيعة الحضرمي.

خمستهم: عبد العزيز الدراوردي، وعبد الله بن جعفر، والمفضل بن فضالة، ويحيى بن أيوب، وعبد الله بن لهيعة عن يزيد به.

### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

منصور بن سلمة بن عبد العزيز، أبو سلمة، الخزازي، البغدادي.

توفي سنة ٢٠٧هـ، وقيل: ٢٠٩هـ، وقيل نحو ذلك.

روى عن الليث بن سعد، وحماد بن سلمة.

روى عنه الإمام أحمد، وعباس الدوري.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت حافظ"<sup>(٢)</sup>.

يونس بن محمد بن مسلم، أبو محمد، البغدادي.

توفي سنة ٢٠٧هـ، وقيل: ٢٠٨هـ.

روى عن عبد الرحمن بن عثمان، وفليح بن سليمان.

روى عنه إبراهيم بن أبي العباس، وزهير بن حرب.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت"<sup>(٣)</sup>.

الليث بن سعد بن عبد الرحمن، أبو الحارث، الأصبهاني.

توفي سنة ١٧٥هـ، وقيل: ١٧٦هـ، وقيل نحو ذلك.

روى عن يزيد بن أبي حبيب، والزهري.

(١) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٤٤.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٧٣: ٨؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٥٣٠: ٢٨؛ ابن حجر، "التقريب"، ٥٤٧.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٤٦: ٩؛ ابن حجر، "التقريب"، ٦١٤.

روى عنه قتيبة بن سعيد، وعبد الله بن المبارك.  
قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت فقيه إمام مشهور" (١).  
يزيد بن عبد الله بن أسامة، أبو عبد الله، الليثي، المدني.  
توفي سنة ١٣٩ هـ.

روى عن هند بنت الحارث، وعبد الله بن خباب.  
روى عنه الليث بن سعد، ومالك بن أنس.  
قال الحافظ ابن حجر: "ثقة مكثر" (٢).

هند بنت الحارث، الحثعمية.  
روت عن أم الفضل.

روى عنها يزيد بن عبد الله بن الهاد.

ذكرها ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبولة" (٣).

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال هند بنت الحارث، فهي مقبولة كما وصفها الحافظ ابن حجر، ولم أجد لها متابعا.  
وقال الحاكم: "هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، إنما اتفقا على حديث قيس، عن خباب، لولا أن رسول الله صلى الله عليه

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٧٩: ٧؛ ابن حجر، "التقريب"، ٤٦٤.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٧٥: ٩؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ١٦٩: ٣٢؛ ابن حجر، "التقريب"، ٦٠٢.

(٣) المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٢٢: ٣٥؛ ابن حبان، "الثقات"، ٥١٧: ٥؛ ابن حجر، "التقريب"، ٧٥٤.

وسلم نمانا أن نتمنى الموت لتمنيته<sup>(١)</sup>، ولعل الشيخين تركا تخريج الحديث لحال هند بنت الحارث، فهو حديث ضعيف، والله تعالى أعلم.

### المطلب السابع: حديثها في المستضعفين بعد وفاة النبي ﷺ

#### نص الحديث:

قال عبد الله -راوي مسند أحمد عن أبيه-: (وَجَدْتُ فِي كِتَابِ أَبِي، حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ، -وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ أَبِي مَعْمَرٍ-، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ يَعْنِي ابْنَ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ، وَهِيَ أُمُّ وَلَدِ الْعَبَّاسِ، أُخْتُ مَيْمُونَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَرَضِهِ، فَجَعَلْتُ أَبْكِي، فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكِ؟، قُلْتُ: خِفْنَا عَلَيْكَ، وَمَا نَدْرِي مَا نَلْقَى مِنَ النَّاسِ بَعْدَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟، قَالَ: أَنْتُمْ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي)<sup>(٢)</sup>.

#### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(٣)</sup> من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، عن يزيد بن أبي زياد به بنحوه.

#### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

إسماعيل بن إبراهيم بن معمر، أبو معمر، الهذلي، الهروي.  
توفي سنة ٢٣٦هـ.

روى عن عبد الله بن إدريس، وشريك النخعي.

روى عنه الإمام أحمد، وأحمد المروزي.

(١) الحاكم، "المستدرک"، ٤٨٩: ١.

(٢) أحمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، مسند النساء - ﷺ - حديث أم الفضل امرأة عباس

وهي أخت ميمونة -ﷺ-، رقم الحديث: "٢٦٨٧٦".

(٣) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٣٢.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة مأمون"<sup>(١)</sup>.  
 عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيس بن يَزِيد، أَبُو مُحَمَّد، الأودِي، الكوفي.  
 توفي سنة ١٩١هـ، وقيل: ١٩٢هـ.  
 روى عن مُحَمَّد بن إِسحاق، ووالده إِدريس بن يزيد.  
 روى عنه الإمام أحمد، ومُحَمَّد بن عبد العزيز بن أبي رزمة.  
 قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه عابد"<sup>(٢)</sup>.  
 يَزِيد بن أَبِي زِيَاد، أَبُو عَبْد اللَّهِ، وقيل: أَبُو زِيَاد، الكوفي.  
 توفي سنة ١٣٦هـ، روى عن عبد الله بن الحارث، وعكرمة مولى عبد الله بن عباس.

روى عنه عَبْدُ اللَّهِ بن إِدْرِيس، والأعمش.  
 قال الحافظ ابن حجر: "ضعيف، كبير فتغير وصار يتلقن، وكان شيعياً"<sup>(٣)</sup>.  
 عَبْدُ اللَّهِ بن الحارث بن نَوْفَل، أَبُو مُحَمَّد، القرشي، المكي، المدني.  
 ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستين، وتوفي سنة ٧٩هـ، وقيل:  
 ٨٤هـ.

روى عن أم الفضل، وعَبْدُ اللَّهِ بن عباس.  
 روى عنه يزيد بن أبي زياد، والزهرري.  
 وثقه علي بن المدني، وأبو زرعة الرازي، وقال الحافظ ابن حجر: "له

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٥٧: ٢؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ١٩: ٣؛ ابن حجر، "التقريب"، ١٠٥.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٣٦٢: ٦؛ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٤٢: ٩؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٩٥.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٦٥: ٩؛ ابن حجر، "التقريب"، ٦٠١.

رؤية" (١).

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال يزيد بن أبي زياد، فهو ضعيف، وقد اختلط فتلقن، وصفه بذلك الحافظ ابن حجر. وقد تفرّد يزيد برواية الحديث ولم يتابعه أحدٌ فيه، وهو ممن لا يقبل تفرده لما فيه من الضعف، فهو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

### المطلب الثامن: حديث "يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ"

#### نص الحديث:

قال الفاكهي في "أخبار مكة": "حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْحَنْعَمِيَّةِ، امْرَأَةُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ (، قَالَتْ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ هَلْ بَلَغْتُ، يَقُولُهَا ثَلَاثًا، فَقَامَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ -رضي الله عنه- وَكَانَ أَوَاهَا، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرَّصَتْ وَجَهَدَتْ وَنَصَحَتْ فَاصْبِرْ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يُظْهِرُ الْإِسْلَامَ حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ وَيُخَوِّضَنَّ رِجَالَ الْبِحَارِ بِالْإِسْلَامِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ فَيَقْرَأُونَهُ، وَيَقِيمُونَهُ، وَيَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا؟ فَمَا فِي أَوْلِيكَ خَيْرٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَوْلِيكَ؟ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَوْلِيكَ مِنْكُمْ وَأَوْلِيكَ هُمْ وَقُودُ النَّارِ" (٢).

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٠: ٥؛ ابن حبان، "الثقات"، ٩: ٥؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٩٩.

(٢) محمد بن إسحاق الفاكهي، "أخبار مكة". تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، (ط ٢)، بيروت: دار خضر، ١٤١٤هـ)، ١٨٩٩.

(ذكر سيول وادي مكة في الإسلام، رقم الحديث: "١٨٩٩").

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير<sup>(١)</sup> من طريق إبراهيم بن حمزة الزبيري، عن عبد العزيز بن أبي حازم، به بنحوه، (وروايته في - (١٣٠٥٥) - عن أم الفضل وعبد الله بن عباس).

### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

يَعْقُوبُ بن حُمَيْد بن كَاسِب، أَبُو يَوْسُف، المَدِينِي.

توفي سنة ٢٤٠ هـ، وقيل: ٢٤١ هـ.

روى عن يوسف بن الماجشون، وعبد الله بن وهب.

روى عنه أحمد بن عمرو الخلال، وبقي بن مخلد.

قال ابن معين مرة: "ثقة"، ومرة: "ليس بشيء"، وقال البخاري: "لم نر إلا خيراً، هو في الأصل صدوق"، وقال ابن عدي: "لا بأس به وبرواياته، وهو كثير الحديث الغرائب"، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وزاد: "وكان ممن يحفظ وممن جمع وصنف واعتمد على حفظه وربما أخطأ في الشيء بعد الشيء"، وضعفه أبو حاتم، وقال أبو زرعة: "قلبي لا يسكن على ابن كاسب"، وقال النسائي: "ليس بشيء"، وذكره العقيلي في "الضعفاء"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق ربما وهم"<sup>(٢)</sup>،

(١) الطبراني، "المعجم الكبير"، ٤٣، ١٣٠٥٥.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٦٠: ٩؛ ابن حبان، "الثقات"، ٢٨٥: ٩؛ أحمد بن شعيب النسائي، "الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود إبراهيم زايد، (ط١)، حلب: دار الوعي، ١٣٩٦ هـ، ١٠٦؛ يحيى بن معين، (ت: ٢٣٣ هـ). "تاريخ ابن معين - رواية العباس بن محمد الدوري". المحقق: د. أحمد محمد نور سيف، (ط١)، مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م، ١٧٣: ٣؛ ابن حجر،

ويترجح في حاله أنه صدوق وله أوهام.

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، واسم أبيه سلمة بن دينار، أبو تمام، المدني.

توفي سنة ١٨٠هـ، وقيل ١٨٤هـ، وقيل نحو ذلك.

روى عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، وهشام بن عروة.

روى عنه يعقوب بن حميد، ومحمد المصيصي.

وثقه النسائي، وقال في موضع آخر: "ليس به بأس"، وقال ابن معين:

"صدوق ثقة ليس به بأس"، وقال الإمام أحمد: "لم يكن يعرف بطلب الحديث إلا

كتب أبيه، فإنهم يقولون: إنه سمعها"، وقال أبو حاتم: "صالح الحديث"، وذكر أن

الدرارودي أوسع منه حديثاً، لكن عبد العزيز أفقه منه، وكذا قال أبو زرعة، وذكره ابن

حبان في "الثقات"، والعقيلي في "الضعفاء"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق

فقيه" (١)، ويترجح في حاله أنه صدوق.

يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَسَامَةَ، أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، الليثي، المدني.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة مكثّر" (٢).

هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ، الحثعمية.

ذكرها ابن حبان في "الثقات"، وقال الحافظ ابن حجر: "مقبولة" (٣).

"التقريب"، ٦٠٧.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٣٨٣: ٥؛ المزني، "تهذيب الكمال" ١٢٠: ١٨؛ ابن

حبان، "الثقات"، ١١٧: ٧؛ العقيلي، "الضعفاء الكبير"، ١٠: ٣؛ ابن حجر، "التقريب"،

٣٥٦.

(٢) سبق ترجمته.

(٣) سبق ترجمتها.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال يعقوب بن حميد، فهو صدوق، وربما وهم، كما وصفه بذلك الحافظ ابن حجر، ولحال هند بنت الحارث، فوصفها بالمقبولة. وقد توبع يعقوب بن حميد، فتابعه إبراهيم بن حمزة بن مُحَمَّد، أبو إسحاق، الزبير، المدني، قال عنه الحافظ ابن حجر: "صدوق"<sup>(١)</sup>، إلا أن روايته فيها زيادة، عَبْدُ اللَّهِ بن عباس، فجعل الحديث من رواية أم الفضل وعَبْدُ اللَّهِ بن عباس مقرونة، ويمكن أن تكون الزيادة خطأ في النسخ، وذلك لأن الطبراني أخرج الحديثين جميعاً، أحدهما بالزيادة السابق ذكرها، والآخر بقوله: "عن أم الفضل أم عَبْدُ اللَّهِ بن عباس"، وكلاهما بالإسناد نفسه، فلعل هذه الزيادة خطأ أثناء النسخ فاستبدلت كلمة "أم" بحرف العطف، وهذا لا يغير من حال الحديث شيئاً فهو حديث ضعيف لحال هند بنت الحارث، والله تعالى أعلم.

### المطلب التاسع: حديثها في عدم صيام أيام التشريق

#### نص الحديث:

قال الطحاوي في شرح معاني الآثار: (حَدَّثَنَا رَبِيعُ الْجَزِينِيُّ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، وَبِحَيْ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُكَيْرٍ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ هَيْبَةَ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، أَنَّهُ سَمِعَ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، وَقَبِيصَةَ بْنَ دُؤَيْبٍ، يُحَدِّثَانِ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ - امْرَأَةِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِنَى أَيَّامَ التَّشْرِيقِ، فَسَمِعْتُ مُنَادِيًا يَقُولُ: إِنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَيَّامُ طَعْمٍ، وَشُرْبٍ، وَذِكْرِ اللَّهِ، قَالَتْ: فَأَرْسَلْتُ رَسُولًا: مَنْ الرَّجُلُ، وَمَنْ أَمْرُهُ؟ فَجَاءَنِي الرَّسُولُ فَحَدَّثَنِي أَنَّهُ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ خَدَافَةَ،

(١) المزني، "تهذيب الكمال"، ٧٦: ٢؛ ابن حجر، "التقريب"، ٨٩.

يَقُولُ: أَمَرَنِي بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ<sup>(١)</sup>.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> من طريق عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة به بنحوه.

وأخرجه أحمد في المسند<sup>(٣)</sup>، والنسائي في "الكبرى"<sup>(٤)</sup> من طريق سفيان الثوري، عن أبي النضر بنحوه، إلا أن روايته بإبدال أم الفضل بعبد الله بن حذافة.

### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ، أَبُو مُحَمَّدٍ، الْجِزْيِيُّ، الْمِصْرِيُّ.

توفي سنة ٢٥٦هـ.

روى عن النضر بن عبد الجبار، ويحيى بن عبد الله بن بكير.

روى عنه الطحاوي، والنسائي.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة"<sup>(٥)</sup>.

(١) أحمد بن محمد الطحاوي، "شرح معاني الآثار". المحقق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، وراجعته ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، (ط١)، القاهرة: دار عالم الكتب، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤ م)، كتاب مناسك الحج، باب المتمتع الذي لا يجد هدياً ولا يصوم في العشر، رقم الحديث: "٣٨٥٢".

(٢) سليمان بن أحمد الطبراني، "المعجم الأوسط". المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، (ط١)، القاهرة: دار الحرمين)، ٦٦٠١.

(٣) أحمد بن محمد بن حنبل، "مسند الإمام أحمد"، ١٥٧٣٥.

(٤) أحمد بن شعيب النسائي، "السنن الكبرى". المحقق: حسن عبد المنعم شليبي. (ط١)، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

(٥) المزني، "تهذيب الكمال"، ٨٦: ٩؛ الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٥٩٢: ١٢؛ ابن حجر،

النَّصْر بن عَبْدِ الْجَبَّار بن نَضِير، أبو الأسود، المقري، المصري.

توفي سنة ٢١٩هـ.

روى عن عَبْدِ اللَّهِ بن هُيَعَةَ، والليث بن سعد.

روى عنه يحيى بن عثمان المصري، وأبو حاتم الرازي.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (١).

يَحْيَى بن عَبْدِ اللَّهِ بن بُكَيْر، أبو زكريا، القرشي، المصري.

روى عن عبد الله بن هُيَعَةَ، ومالك بن أنس.

روى عنه بقي بن مخلد، ويحيى بن معين.

وصفه الذهبي بالحافظ، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وضعفه النسائي، ويحيى

بن معين، وقال أبو حاتم: "يكتب حديثه ولا يحتج به"، وقال الحافظ ابن حجر: "ثقة

في الليث وتكلموا في سماعه من مالك" (٢).

عَبْدُ اللَّهِ بن هُيَعَةَ بن عُقْبَةَ، أبو عبد الرحمن، الحضرمي.

توفي سنة ١٧٣هـ، وقيل: ١٧٤هـ، وقيل: نحو ذلك.

روى عن مُحَمَّد بن عبد الرحمن بن نوفل، وعبد الرحمن الأعرج.

روى عنه ابن المبارك، وابن وهب.

اختلف الأئمة في حاله فكان مالك يحسن القول فيه، وقال الإمام أحمد: "ما

"التقريب"، ٢٠٦.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤٨٠: ٨؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٩١: ٢٩؛ ابن

حجر، "التقريب"، ٥٦٢.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٦٥: ٩؛ ابن حبان، "الثقات"، ٢٦٢: ٩؛ الذهبي،

"الكاشف"، ٣٦٩: ٢؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٤٠١: ٣١؛ ابن حجر، "التقريب"،

٥٩٢.

حديث ابن لهيعة بحجة، وإني لأكتب كثيرا مما أكتب أعتبر به، وهو يقوي بعضه ببعض"، وقال في موضع: "من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه؟"، وقيل إن أحمد حدث عنه بحديث كثير، وضعفه في موضع آخر، وكان ابن عدي يحسن أحاديثه، وأنها تكتب عنه، ووصفه ابن حبان بالتدليس، وضعفه وكيع بن الجراح، وعبدالرحمن بن مهدي -إلا سماع ابن المبارك ونحوه-، والقطان، وابن سعد، وابن معين، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، والدارقطني، والبيهقي، وابن الصلاح، والذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرها وله في مسلم بعض شيء مقرون" (١)،

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٤٥: ٥؛ محمد بن حبان، "المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين". المحقق: محمود إبراهيم زايد، (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ)، ١١: ٢؛ ابن عدي، "الكامل"، ٢٥٣: ٥؛ عبد الرحمن بن عبد الله السهيلي، "الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام". المحقق: عمر عبد السلام السلامي، (ط١، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ)، ٢٨٦: ٢؛ أحمد بن محمد بن حنبل، "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل". المحقق: د. زياد محمد منصور، (ط١، المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤ هـ)، ٢٤٦؛ علي بن عمر الدارقطني، (ت: ٣٨٥هـ). "الضعفاء والمتروكون". المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقرى، المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية، الجزء الأول ١٤٠٣ هـ، والجزء الثاني ١٤٠٣ هـ، والجزء الثالث ١٤٠٤ هـ)، ١٦٠: ٢؛ النسائي، "الضعفاء والمتروكون"، ٦٤؛ يحيى بن معين، "تاريخ ابن معين -رواية عثمان الدارمي-". المحقق: د. أحمد محمد نور، (ط١، دمشق: دار المأمون للتراث)، ١٥٣؛ الذهبي، "الكاشف"، ٣٦٩: ٢؛ المزي، "تهديب الكمال"، ٤٩٠: ١٥؛ مغلطاي بن قليج، "إكمال تهديب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم، (ط١، القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م) ١٤٤: ٨؛ مسلم بن الحجاج، "الكنى والأسماء". المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى،

ويترجح في حاله أنه ضعيف وموصوف بالتدليس، واختلط بعد احتراق كتبه.

سالم بن أبي أمية، أبو النصر، القرشي، المدني.

توفي سنة ١٢٩ هـ.

روى عن سليمان بن يسار، وسعيد بن المسيب.

روى عنه عبد الله بن لهيعة، وسفيان بن عيينة.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت وكان يرسل" (١).

قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة، أبو سعيد، وقيل: أبو إسحاق، الخزاعي،

الكمبي، المدني.

روى عن أبو هريرة، والمغيرة بن شعبة.

روى عنه بكر بن سوادة، ورجاء بن حيوة.

وثقه ابن سعد، والعجلي، وقال الحافظ ابن حجر: "من أولاد الصحابة وله

رؤية" (٢).

سليمان بن يسار، أبو أيوب، وقيل: أبو عبد الرحمن، وقيل نحو ذلك،

الاهلالي، المدني.

توفي بعد سنة ١٠٠ هـ، وقيل قبلها.

روى عن المقداد بن الأسود، وأبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم.

(ط١)، المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م)،

٥١٩ : ١؛ ابن حجر، "التقريب"، ٥٩٢.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٧٩ : ٤؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٢٦؛ ابن العراقي،

"تحفة التحصيل"، ١٢١.

(٢) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ١٣٤ : ٥؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٤٩٦ : ٢٣؛ ابن

حجر، "التقريب"، ٤٥٣.

روى عنه سالم أبو النضر، وأسامة بن زيد الليثي.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فاضل أحد الفقهاء السبعة"<sup>(١)</sup>.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال ابن لهيعة، فهو صدوق، وقد اختلط بعد احتراق كتبه، ويحیی بن عبد الله بن بكير لم يرتضيه العلماء، كما أن الحافظ ابن حجر نصَّ على ثقته في شيخه الليث، واختلف على سالم بن أبي أمية على وجهين:

**الوجه الأول:** عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار، وقبيصة بن ذؤيب، عن أم الفضل رضي الله عنها، وهذه رواية عبد الله بن لهيعة، -وهو الإسناد المثبت-.

**الوجه الثاني:** عن أبي النضر، عن سليمان بن يسار، عن عبد الله بن حذافة رضي الله عنها، وهذه رواية سفيان الثوري.

وبالنظر في حال رواة الأوجه يتبين لنا أن الوجه الأول ضعيف، لضعف راويه وهو عبد الله بن لهيعة، أما الوجه الثاني رواه سفيان الثوري وهو ثقة<sup>(٢)</sup>، فتترجح رواية الثقة على رواية الضعيف، وهو المحفوظ عن سالم بن أبي أمية، والمحفوظ منقطع، وذلك لأن سليمان بن يسار لم يسمع من عبد الله بن حذافة رضي الله عنه، وقد نصَّ مالك بن أنس، ويحیی بن معين على أنه لم يسمع منه<sup>(٣)</sup>، والحديث المثبت ضعيف، ولا يصح عن أم الفضل رضي الله عنها، والله تعالى أعلم.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٤٩: ٤؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ١٠٠: ١٢؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٥٥.

(٢) ابن حجر، "التقريب"، ٢٤٤.

(٣) ابن العراقي، "تحفة التحصيل"، ١٣٨.

## المطلب العاشر: حديثها في أن العم والد

### نص الحديث:

قال الطبراني في المعجم الكبير: (حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَنَاطِيُّ الرَّامُهْرْمُزِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ رَشَدِ بْنِ حَنِيْمِ الْهَلَالِيُّ، ثنا عَمِّي سَعِيدُ بْنُ حَنِيْمِ الْهَلَالِيُّ، ثنا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: حَدَّثْتَنِي أُمُّ الْفَضْلِ بِنْتُ الْحَارِثِ قَالَتْ: بَيْنَمَا أَنَا مَارَةٌ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحِجْرِ فَقَالَ: يَا أُمَّ الْفَضْلِ، قُلْتُ: لَبَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: إِنَّكَ حَامِلٌ بِغُلَامٍ، قَالَتْ: كَيْفَ وَقَدْ تَحَالَفْتَ فُرَيْشٌ لَا تُوَلِدُونَ النِّسَاءَ؟ قَالَ: هُوَ مَا أَقُولُ لَكَ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فَأَتِنِي بِهِ، فَلَمَّا وَضَعْتَهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمَّاهُ عَبْدَ اللَّهِ، وَالْبَاهُ مِنْ رِبْقِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبِي بِهِ، فَلْتَجِدْنَاهُ كَيْسًا، قَالَتْ: فَاتَيْتُ الْعَبَّاسَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَتَلَبَّسَ ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَ رَجُلًا جَمِيلًا مَدِيدَ الْقَامَةِ، فَلَمَّا رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَامَ إِلَيْهِ فَقَبَّلَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، ثُمَّ أَقْعَدَهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ: هَذَا عَمِّي، فَمَنْ شَاءَ فَلْيُبَاهِ بِعَمِّهِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: بَعْضَ الْقَوْلِ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: وَلَمْ لَا أَقُولُ وَأَنْتَ عَمِّي وَبَقِيَّةُ آبَائِي، وَالْعَمُّ وَالِدٌ<sup>(١)</sup>.

### تخريج الحديث:

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط<sup>(٢)</sup> عن النعمان بن أحمد.  
والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد<sup>(٣)</sup>، وابن عساکر في تاريخ دمشق<sup>(٤)</sup> من

(١) الطبراني، "المعجم الكبير"، باب العين، أحاديث عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن عبد مناف، ١٠٥٨٠.

(٢) الطبراني، "المعجم الأوسط"، ٩٢٥٠.

(٣) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٨٤: ١.

(٤) علي بن الحسن، ابن عساکر، "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو بن غرامة العمري، (ط ١)،

طريق مُحَمَّد بن علي الواسطي.

وابن عساكر في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup> من طريق مُحَمَّد بن الحسين الخزاز وَعَبْد الله بن سليمان السجستاني.  
أربعتهم: النعمان بن أحمد، ومُحَمَّد بن علي، ومُحَمَّد بن الحسين، وَعَبْد الله بن سليمان عن أحمد بن رشد به بنحوه.

### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه :

الحُسَيْن بن مُحَمَّد بن عَبَد الرَّحْمَن، أَبُو علي، الحنَاط، وقيل: الحياط.  
توفي سنة ٢٨٢هـ.

روى عن مصعب الزبيرى، وخلف بن هشام.  
روى عنه أحمد بن معروف الخشاب، وأبو القاسم الطبراني.  
قال الخطيب البغدادي: "كتب الناس عنه شيئاً من حكاياته، وبعض أطراف من الحديث فيما قيل لنا عنه"<sup>(٢)</sup>.

أحمد بن رُشْد بن خَثِيم، الهلالي، الكوفي، وقيل: ابن راشد.

روى عن عمه سعيد بن خثيم، ووكيع بن الجراح.

روى عنه علي بن سعيد الرازي.

ذكره ابن حبان في "الثقات"<sup>(٣)</sup>.

سَعِيد بن خَثِيم بن رُشْد، أَبُو معمر، الهلالي، الكوفي.

توفي سنة ١٨٠هـ.

القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥هـ)، ٣٥١: ٢٦، ٣٧٠: ١.

(١) ابن عساكر، "تاريخ دمشق"، ٣٧٠: ١.

(٢) الخطيب البغدادي، "تاريخ بغداد"، ٦٥٦: ٨.

(٣) ابن حبان، "الثقات"، ٤٠: ٨.

روى عن حنظلة بن أبي سفيان، وفضيل بن مرزوق.  
روى عنه ابن أخيه أحمد بن رشد، وإسماعيل بن موسى الفزاري.  
وثقه ابن معين، وقال أبو زرعة: "لا بأس به"، وقال النسائي: "ليس به بأس"،  
وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: "لا أعرفه"، وقال ابن عدي: "ومقدار  
ما يرويه غير محفوظ"، وقال الحافظ ابن حجر: "صدوق رمي بالتشيع له أغاليط"<sup>(١)</sup>،  
ويترجح في حاله أنه صدوق وله أغلاط.

**حَنْظَلَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ بن عَبْدِ الرَّحْمَنِ، القرشي، الجمحي، المكي.**

توفي سنة ١٥١هـ.

روى عن طاوس، وسالم بن عبد الله بن عمر.

روى عنه سعيد بن خيثم الهلالي، والضحاك بن مخلد.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة حجة"<sup>(٢)</sup>.

**طَاوُس بن كَيْسَانَ، أبو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، اليماني، الخولاني، يقال اسمه ذكوان،**

**وطاوس لقب له.**

توفي سنة ١٠٦هـ، وقيل قبل أو بعد ذلك.

روى عن عبد الله بن عباس، وجابر بن عبد الله.

روى عنه حنظلة بن أبي سفيان، وابن جريج.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل"<sup>(٣)</sup>.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل" ١٧: ٤؛ ابن حبان، "الثقات"، ٣٥٩: ٦؛ ابن عدي،

"الكامل"، ٤٧٠: ٤٤؛ ابن حجر، "التقريب"، ٢٣٥.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٤١: ٣؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٤٤٤: ٧؛ ابن

حجر، "التقريب"، ١٨٣.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٥٠٠: ٤؛ المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٥٨: ١٣؛ ابن

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه.

صحابي مشهور.

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لأن فيه سعيد بن خثيم، وصفه الحافظ ابن حجر بالصدوق وله أغاليط، وذكر أنه رمي بالتشيع، أما الحسين بن مُحَمَّد، وأحمد بن رشد لم أف على كلامٍ فيهما.

وقد توبع الحسين بن مُحَمَّد، إلا أن هذه المتابعات لا تعضد الرواية، ولا تقويها، لتفرد أحمد بن رشد، وسعيد بن خثيم، وكلاهما ضعيفان، فهو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.

### المطلب الحادي عشر: حديثها في أن أمة محمد تقتل الحسين

#### نص الحديث:

قال الحاكم في المستدرک: (حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّعَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي سَمِينَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ مُصْعَبٍ، ثنا الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحُسَيْنُ فِي حِجْرِهِ: إِنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَخْبَرَنِي أَنَّ أُمَّتِي تَقْتُلُ الْحُسَيْنَ) (١).

#### تخريج الحديث:

لم أف على من خرَّج الحديث غير الحاكم.

#### دراسة إسناد الحديث، والحكم عليه:

مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ، أَبُو الْعَبَّاسِ، النيسابوري.

حجر، "التقريب"، ٢٨١؛ ابن حجر، "تعريف أهل التقديس"، ٢١.

(١) الحاكم، "المستدرک"، ٤٨٢٤.

توفي سنة ٣٤٦هـ.

روى عن أحمد بن الفرج، والربيع بن سليمان.

روى عنه الحاكم، وابن منده.

وثقه ابن أبي حاتم، وأبو بكر بن خزيمة، وقال الحاكم: "ولم يختلف في صدقه،

وصحة سماعته"، ووصفه الذهبي بالإمام، المحدث (١).

مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن جَعْفَر، أبو بكر، الصاغاني، البغدادي.

توفي سنة ٢٧٠هـ.

روى عن منصور بن سلمة الخزاعي، وسعيد بن أبي مريم.

روى عنه مُحَمَّد بن يعقوب، وأحمد بن روح البرديجي.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة ثبت" (٢).

مُحَمَّد بن إِسْمَاعِيل بن أَبِي سَمِينَةَ، أبو عَبْدِ اللَّهِ، البصري.

توفي سنة ٢٣٠هـ.

روى عن جعفر بن عون، ومُحَمَّد بن فضيل بن غزوان.

روى عنه عَبْد الرَّحْمَن بن أَبِي حَاتِم الرّازي، والقاسم بن زكريا.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة" (٣).

مُحَمَّد بن مُصْعَب بن صَدَقَةَ، أبو عَبْدِ اللَّهِ، وقيل: أبو الحسن، القرقيساني.

توفي سنة ٢٠٨هـ.

(١) الذهبي، "سير أعلام النبلاء"، ٤٥٢: ١٥.

(٢) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٩٥: ٧؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٣٩٦: ٢٤؛ ابن

حجر، "التقريب"، ٤٦٧.

(٣) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٤٧٩: ٢٤؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ١٨٩: ٧؛ ابن

حجر، "التقريب"، ٤٦٨.

روى عن الأوزاعي، وأبي بكر بن أبي مریم.  
 روى عنه عباس بن مُحَمَّد الدوري، وأبو بكر بن أبي شيبة.  
 قال الإمام أحمد: "لا بأس به وحدثنا عنه بأحاديث"، وقال أبو زرعة:  
 "صدوق في الحديث ولكنه حدث بأحاديث منكراً"، وذكر أنه أحب إليه من علي  
 بن عاصم، وقال ابن عدي: "ولمحمَّد بن مصعب عن الأوزاعي وعن غيره أحاديث  
 سالحة، وعندني أنه ليس بروايته بأس"، وقال ابن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو  
 حاتم: "ليس بقوي"، وضعفه أيضاً، والذهبي كذلك، وذكره العقيلي في "الضعفاء"،  
 وذكره ابن حبان في "المجروحين"، وقال: "كان ممن ساء حفظه حتى كان يقلب  
 الأسانيد ويرفع المراسيل، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فإن  
 احتج به محتج وفيما لم يخالف الأثبات إن اعتبر به معتبر لم أرَ بذلك بأساً"، وقال  
 الحافظ ابن حجر: "صدوق كثير الغلط"<sup>(١)</sup>، ويترجح في حاله أنه ضعيف وكثير  
 الغلط، فلا يحتج بحديثه إذا انفرد.

عَبْد الرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الأَوْزَاعِي، أَبُو عمرو، الأَوْزَاعِي، وقيل: الهمداني،  
 الشامي.

توفي ١٥٧هـ.

روى عن مُحَمَّد بن مسلم الزهري، ويحيى بن سعيد الأنصاري.

روى عنه إسماعيل بن عياش، ومالك بن أنس.

(١) ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ١٠٣: ٨؛ المزي، "تهذيب الكمال"، ٤٦٠: ٢٦؛ ابن  
 حبان، "المجروحين"، ٢٩٣: ٢؛ ابن عدي، "الكامل"، ٥١٧: ٧؛ العقيلي، "الضعفاء  
 الكبير"، ١٠: ٣؛ أحمد بن محمد بن حنبل، "العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله -".  
 المحقق: وصي الله بن محمد عباس، (ط٢)، الرياض: دار الخاني، ١٤٢٢ هـ، ٥٩٦: ٢؛ ابن  
 حجر، "التقريب"، ٥٠٧.

قال الحافظ ابن حجر: "ثقة جليل" (١).  
 شدّاد بن عبد الله، أبو عمار، القرشي، الدمشقي.  
 روى عن أنس بن مالك، وأبو أمامة الباهلي.  
 روى عنه الأوزاعي، ووائلة بن الأسقع.  
 قال الحافظ ابن حجر: "ثقة يرسل" (٢).

### الحكم على الحديث:

إسناد هذا الحديث ضعيف، لحال محمد بن مصعب، فهو ضعيف ولا يحتاج بروايته إذا انفرد، وهذا مما انفرد بروايته.  
 وقد نصّ ابن عدي على أنه يروي عن الأوزاعي أحاديثاً صالحة، كما سبق ذكر ذلك في ترجمة محمد بن مصعب، والأوزاعي شيخه في الإسناد، إلا أنه قد انفرد بروايته، فلم يتابعه أحد، كما أن الحاكم انفرد به، وهذا من مؤكّدات ضعفه، فهو حديث ضعيف والله تعالى أعلم.



- (١) ابن سعد، "الطبقات الكبرى"، ٣٣٩: ٧؛ ابن أبي حاتم، "الجرح والتعديل"، ٢٦٦: ٥؛ ابن حجر، "التقريب"، ٣٤٧.
- (٢) المزني، "تهذيب الكمال"، ٣٩٩: ١٢؛ ابن العراقي، "تحفة التحصيل"، ١٤٥؛ ابن حبان، "الثقات"، ٣٥٧: ٤٤؛ ابن حجر، "التقريب"، ٤٦٧.

## الخاتمة

في ختام هذا البحث اسأل الله عزوجل أن يبارك فيه، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم، فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها ما يلي:

- ١- أن لبابة بنت الحارث رضي الله عنها كان لها قرابة مع النبي صلى الله عليه وسلم فهي زوجة عمه العباس رضي الله عنه وأخت زوجته أم المؤمنين ميمونة بنت الحارث رضي الله عنها.
  - ٢- أن لبابة رضي الله عنها كانت من الأوائل في الإسلام فقد أسلمت بعد خديجة رضي الله عنها.
  - ٣- أنها رضي الله عنها كانت من المهاجرات إلى المدينة المنورة.
  - ٤- أنها كانت من المنجبات، فولدت للعباس رضي الله عنه ستة رجال لم تلد امرأة مثلهم، ومنهم ترجمان القرآن عبد الله ابن عباس.
  - ٥- دلت روايتها للأحاديث على حضور عقلها ووعيها وحرصها على التفقه والتعلم في أمور الدين.
  - ٦- كانت من المقالات في رواية الحديث، فلها في المصنفات أحد عشر حديثاً إلا أنه لا يصح منها إلا أربعة أحاديث، اثنان منها عند البخاري، وحديث واحد عند مسلم، وحديث واحد عند أبي داود، وحكمه حديث حسن.
- وما كان في هذا البحث من صوابٍ فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي

والشيطان، وأسأل الله أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفعني به  
والمسلمين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.



## فهرس المصادر والمراجع

- ١- ابن أبي أسامة، الحارث بن محمد، (ت: ٢٨٢هـ). "بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث". المنتقى: الهيثمي، نور الدين علي، (ت: ٨٠٧هـ). المحقق: د. حسين أحمد صالح الباكري. (ط١، المدينة المنورة، مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، ١٤١٣هـ - ١٩٩٢م).
- ٢- ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد، (ت: ٣٢٧هـ). "الجرح والتعديل". (ط١، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٢٧١هـ - ١٩٥٢م).
- ٣- ابن الأثير، محمد بن محمد، (ت: ٦٣٠هـ). "أسد الغابة في معرفة الصحابة". تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤م).
- ٤- ابن حبان، محمد بن حبان، (ت: ٣٥٤هـ). "الثقات". (ط١، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية، ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م).
- ٥- ابن حبان، محمد بن حبان، (ت: ٣٥٤هـ). "المجروحين". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- ٦- ابن حجر، أحمد بن علي، (ت: ٨٥٢هـ). "الإصابة في تمييز الصحابة". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٥هـ).
- ٧- ابن حجر، أحمد بن علي، (ت: ٨٥٢هـ). "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس". المحقق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. (ط١، عمان، مكتبة المنار، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م).
- ٨- ابن حجر، أحمد بن علي، (ت: ٨٥٢هـ). "تقريب التهذيب". المحقق: محمد عوامة. (ط١، سوريا، دار الرشيد، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م).

- ٩- ابن حجر، أحمد بن علي، (ت: ٨٥٢هـ). "تهذيب التهذيب". (ط ١)، الهند، مطبعة دائرة المعارف النظامية، ١٣٢٦هـ).
- ١٠- ابن سعد، محمد بن سعد، (ت: ٢٣٠هـ). "الطبقات الكبرى". تحقيق: محمد عبد القادر عطا. (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م).
- ١١- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله، (ت: ٤٦٣هـ). "الاستيعاب في معرفة الأصحاب". تحقيق: علي محمد البجاوي. (ط ١)، بيروت، دار الجيل، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م).
- ١٢- ابن عدي، عبد الله بن عدي، (ت: ٣٦٥هـ). "الكامل في ضعفاء الرجال". تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة. (ط ١)، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م).
- ١٣- ابن العراقي، أحمد بن عبد الرحيم، (ت: ٨٢٦هـ). "تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل". المحقق: عبد الله نواره. (ط ١)، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤١٩هـ).
- ١٤- ابن عساكر، علي بن الحسن، (ت: ٥٧١هـ). "تاريخ دمشق". المحقق: عمرو بن غرامة العمروي. (ط ١)، القاهرة: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٥ هـ).
- ١٥- ابن ماجه، محمد بن يزيد، (ت: ٢٧٣هـ). "سنن ابن ماجه". تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، (ط ١)، مصر، دار إحياء الكتب العربية).
- ١٦- ابن معين، يحيى بن معين، (ت: ٢٣٣هـ). "تاريخ ابن معين - رواية العباس بن محمد الدوري". المحقق: د. أحمد محمد نور سيف. (ط ١)، مكة المكرمة، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، الأولى، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م).

- ١٧- ابن معين، يحيى بن معين، (ت: ٢٣٣هـ). "تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي" - المحقق: د. أحمد محمد نور. (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث).
- ١٨- ابن منظور، محمد بن مكرم، (ت: ٧١١هـ). "لسان العرب"، (ط٣، بيروت، دار صادر، ١٤١٤هـ).
- ١٩- ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد، (ت: ٣٤٧هـ). "تاريخ ابن يونس المصري". (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤٢١هـ).
- ٢٠- أبو داود، سليمان بن الأشعث، (ت: ٢٧٥هـ). "سنن أبي داود". المحقق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قرة. (ط١، دمشق، دار الرسالة العالمية).
- ٢١- أبو يعلى، أحمد بن علي، (ت: ٣٠٧هـ). "المسند". المحقق: حسين سليم أسد. (ط١، دمشق، دار المأمون للتراث، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ٢٢- أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ). "سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل". المحقق: د. زياد محمد منصور. (ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤١٤هـ).
- ٢٣- أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ). "العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله". المحقق: وصي الله بن محمد عباس. (ط٢، الرياض، دار الخاني، ١٤٢٢هـ).
- ٢٤- أحمد بن محمد بن حنبل، (ت: ٢٤١هـ). "مسند الإمام أحمد بن حنبل". المحقق: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ - ٢٠٠١م).
- ٢٥- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦هـ). "التاريخ الكبير". (ط١، حيدر آباد، دائرة المعارف العثمانية).
- ٢٦- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦هـ). "صحيح البخاري". المحقق:

- محمد زهير بن ناصر الناصر. (ط١، بيروت، دار طوق النجاة، ١٤٢٢ هـ).
- ٢٧- البخاري، محمد بن إسماعيل، (ت: ٢٥٦ هـ). "الضعفاء الصغير". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦ هـ).
- ٢٨- الحاكم، محمد بن عبد الله، (ت: ٤٠٥ هـ). "المستدرک علی الصحیحین". تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. (ط١، بيروت، دار الكتب العلمية، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م).
- ٢٩- الخطيب البغدادي، أحمد بن علي، (ت: ٤٦٣ هـ). "تاريخ بغداد". المحقق: الدكتور بشار عواد معروف. (ط١، بيروت، دار الغرب الإسلامي، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م).
- ٣٠- الدارقطني، علي بن عمر، (ت: ٣٨٥ هـ). "الضعفاء والمتروكون". المحقق: د. عبد الرحيم محمد القشقري، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، الجزء الأول ١٤٠٣ هـ، والجزء الثاني ١٤٠٣ هـ، والجزء الثالث ١٤٠٤ هـ).
- ٣١- الذهبي، محمد بن أحمد، (ت: ٧٤٨ هـ). "سير أعلام النبلاء". المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. (ط٣، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م).
- ٣٢- الذهبي، محمد بن أحمد، (ت: ٧٤٨ هـ). "الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة". المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب. (ط١، جدة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).
- ٣٣- السلمي، محمد بن الحسين، (ت: ٤١٢ هـ). "سؤالات السلمي للدارقطني". تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي. (ط١، دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، ١٤٢٧ هـ).
- ٣٤- السهيلي، عبد الرحمن بن عبد الله، (ت: ٥٨١ هـ). "الروض الأنف في شرح

- السيرة النبوية لابن هشام". المحقق: عمر عبد السلام السلامي. (ط ١)، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م).
- ٣٥- الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت: ٣٦٠هـ). "المعجم الأوسط". المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني. (ط ١)، القاهرة، دار الحرمين).
- ٣٦- الطبراني، سليمان بن أحمد، (ت: ٣٦٠هـ). "المعجم الكبير". المحقق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. (ط ٢، القاهرة، مكتبة ابن تيمية).
- ٣٧- الطحاوي، أحمد بن محمد، (ت: ٣٢١هـ). "شرح معاني الآثار". المحقق: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، وراجعته ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي. (ط ١، القاهرة، دار عالم الكتب، ١٤١٤هـ - ١٩٩٤م).
- ٣٨- العقيلي، محمد بن عمرو، (ت: ٣٢٢هـ). "الضعفاء الكبير". المحقق: عبد المعطي أمين قلعجي. (ط ١، بيروت، دار المكتبة العلمية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).
- ٣٩- الفاكهي، محمد بن إسحاق، (ت: ٢٧٢هـ). "أخبار مكة". تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. (ط ٢، بيروت، دارخضر، ١٤١٤هـ).
- ٤٠- المزني، يوسف بن عبد الرحمن، (ت: ٧٤٢هـ). "تهذيب الكمال في أسماء الرجال". المحقق: د. بشار عواد معروف. (ط ١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م).
- ٤١- مسلم بن الحجاج، (ت: ٢٦١هـ). "صحيح مسلم". المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي. (ط ١، بيروت، دار إحياء التراث العربي، ١٤١٢هـ).
- ٤٢- مسلم بن الحجاج، (ت: ٢٦١هـ). "الكنى والأسماء". المحقق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقرى. (ط ١، المدينة المنورة، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م).

- ٤٣- مغلطاي بن قليج، (ت: ٧٦٢هـ). "إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال". تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد، وأبو محمد أسامة بن إبراهيم. (ط١، القاهرة، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م).
- ٤٤- النسائي، أحمد بن شعيب، (ت: ٣٠٣هـ). "الضعفاء والمتروكون". المحقق: محمود إبراهيم زايد. (ط١، حلب، دار الوعي، ١٣٩٦هـ).
- ٤٥- النسائي، أحمد بن شعيب، (ت: ٣٠٣هـ). "السنن الكبرى". المحقق: حسن عبد المنعم شليبي. (ط١، بيروت، مؤسسة الرسالة، ١٤٢١هـ).

## bibliography

- 1- Al-Fakihi, Muhammad bin Ishaq, (T.: 272 AH). "Mecca News". Investigation: Dr. Abdul Malik Abdullah Dheish. (2 edition, Beirut, Dar Khader, 1414 AH).
- 2- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (T.: 256 AH). "Altarih alkabeer". (1 edition, Hyderabad, The Ottoman Encyclopedia).
- 3- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (T.: 256 AH). "Sahih Bukhari". Investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser. (1st edition, Beirut, Touq Al-Najat House, 1422 AH).
- 4- Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail, (T.: 256 AH). "Aldueafa' alsager". Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1st edition, Aleppo, Dar Awareness, 1396 AH).
- 5- Al-Aqili, Muhammad bin Amr, (T.: 322 AH). "Aldueafa' alkabir". Investigator: Abdul Muti Amin Qalaji. (1st edition, Beirut, Dar Scientific Library, 1404 AH - 1984 AD).
- 6- Al-Khatib Al-Baghdadi, Ahmed bin Ali (T.: 463 AH). "Tarikh Baghdad". Investigator: Dr. Bashar Awwad Maarouf. (1 edition, Beirut, Dar Al-Gharb Al-Islami, 1422 AH - 2002 AD).
- 7- Al-Mazi, Yusuf bin Abdul-Rahman (T.: 742 AH). "Tahdhib alkamal fi asma alrijal". Investigator: Dr. Bashar Awwad is well known. (1 edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1400 AH - 1980 AD).
- 8- Al-Suhaili, Abd al-Rahman bin Abdullah (T.: 581 AH). "alrawd al'anf fi sharh alsiyrat alnabawiat liaibn hisham". Investigator: Omar Abdul Salam Salami. (1 edition, Beirut, Arab Heritage Revival House, 1421 AH - 2000 AD).

- 9- Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (T.: 241 AH). "Sualat Abu Dawud's Imam Ahmad Bin Hanbal. Investigator: Dr. Ziyad Muhammad Mansour. (1 edition, Madinah, Library of Science and Governance, 1414 AH).
- 10- Al-Salami, Muhammad bin Al-Hussein, (T.: 412 AH). "Sualat AlSalami's by Daraqutni". Investigation: A team of researchers supervised and carefully Dr. Saad bin Abdullah Al-Hamid and Dr. Khalid bin Abdul Rahman Al-Jeraisy. (1 edition, Dar Al Uloom for Printing and Publishing, Riyadh, 1427 AH).
- 11- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (T.: 748 AH). "sayr 'aelam alnubala". Investigator: A group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib Arnauts. (3rd edition, Beirut, Al-Risala Foundation, 1405 AH - 1985 AD).
- 12- Al-Tahawy, Ahmed bin Muhammad (T.: 321 AH). "sharh maeani alathar". Investigator: Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayed Jad al-Haq. He reviewed it and the number of its books, chapters and hadiths: d. Youssef Abdel-Rahman Al-Maraachly. (1 edition, Cairo, Dar Alam al-Kutub, 1414 AH - 1994 AD).
- 13- Al-Nisa'i, Ahmed bin Shuaib (T.: 303 AH). "Aldueafa' walmatrukin". Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1st edition, Aleppo, Dar awareness, 1396 AH).
- 14- Al-Daraqutni, Ali Bin Omar (T.: 385 AH). "Aldueafa' walmatrukin". Investigator: Dr. Abd al-Rahim Muhammad al-Qashqari. (Medina Al-Munawwarah, Journal of the Islamic University, the first part 1403 AH, the second part 1403 AH, and the third part 1404 AH).
- 15- Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (T.: 241 AH). "alealal wamaerifat alrijal riwayat abnih eabd allah". Investigator: Wasiullah bin Muhammad Abbas. (2nd

- edition, Riyadh, Dar Al-Khani, 1422 AH).
- 16- Al-Dhahabi, Muhammad bin Ahmed, (T.: 748 AH). "Alkashif". Investigator: Muhammad Awama Ahmed Mohamed Nimr Al-Khatib. (1 edition, Jeddah, Dar al-Qibla for Islamic Culture, Qur'an Sciences Foundation, 1413 AH - 1992 AD).
  - 17- Abu Yaala, Ahmed bin Ali, (T.: 307 AH). "Almusnad". Investigator: Hussein Salim Asad. (1st edition, Damascus, Dar Al-Ma'moun for Heritage, 1404 AH - 1984 AD).
  - 18- Al-Hakim, Muhammad bin Abdullah (T.: 405 AH). "Almustadrik". Investigation: Mustafa Abdel Qader Atta. (1 edition, Beirut, Scientific Book House, 1411 AH - 1990 AD).
  - 19- Ahmad bin Muhammad bin Hanbal (T.: 241 AH). "Musnad of Imam Ahmed bin Hanbal". Investigator: Shoaib Al-Arnaout and Adel Morshed. And others, supervised by: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsin Al Turki. (1 edition, Beirut, Al-Resala Foundation, 1421 AH - 2001 AD).
  - 20- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, (T: 360 AH). "almuejam al'awsat". Investigator: Tariq bin Awad Allah bin Muhammad, and Abdul Mohsen Bin Ibrahim Al-Husseini. (1st edition, Cairo, Dar Al-Haramain).
  - 21- Al-Tabarani, Suleiman bin Ahmed, (T: 360 AH). "almuejam alkabir". Investigator: Hamdi bin Abd al-Majid al-Salafi. (2nd edition, Cairo, Ibn Taymiyyah Library).
  - 22- Abu Dawud, Suleiman bin Al-Ash'ath, (T.: 275 AH). "Sunan Abi Dawood". Investigator: Shoaib Al-Arnaout, and Muhammad Kamel Qurra. (1 edition, Damascus, Dar Al-Resala International).
  - 23- Ibn Abi Osama, Al-Harith bin Muhammad (T.: 282 AH). "bughyat albahith fi zawayid musnad alharith". Al-Muntaqi: Al-Haythami, Nouredine Ali, (d.: 807

- AH). Investigator: Dr. Hussein Ahmed Saleh Al-Bakry. (1 edition, Medina, Center for the Service of the Sunnah and the Prophet's Biography, 1413 AH - 1992 AD).
- 24- Ibn Abi Hatem, Abd al-Rahman bin Muhammad (T.: 327 AH). "Aljurh waltaedil". (1st edition, Hyderabad, The Ottoman Encyclopedia, Beirut, Arab Heritage Revival House, 1271 AH - 1952 AD).
- 25- Ibn al-Athir, Muhammad ibn Muhammad (T.: 630 AH). "asad alghabat fi maerifat alsahaba". Investigation: Ali Muhammad Moawad, and Adel Ahmed Abdel Mawgoud. (1 edition, Beirut, Scientific Book House, 1415 AH - 1994 AD).
- 26- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban (T.: 354 AH). "Althiqat". (1 edition, Hyderabad, The Ottoman Encyclopedia, 1393 AH -1973 AD).
- 27- Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban (T.: 354 AH). "Almajruhayn". Investigator: Mahmoud Ibrahim Zayed. (1 edition, Aleppo, Dar Al-Aware, 1396 AH).
- 28- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, (T.: 852 AH). "al'iisabat fi tamyiz alsahaba". Investigation: Adel Ahmed Abdel Mawgoud and Ali Muhammad compensated. (1 edition, Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 1415 AH).
- 29- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, (T.: 852 AH). "taerif 'ahl altaqdis bimaratib almusufin bialtadlis". Investigator: Dr. Assem Bin Abdullah Al-Qaryouti. (1 edition, Amman, Al-Manar Library, 1403 AH - 1983 AD).
- 30- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, (T.: 852 AH). "Taqrib altahdhib". Investigator: Muhammad Awama. (1st Edition, Syria, Dar Al-Rasheed, 1406 AH - 1986 AD).
- 31- Ibn Hajar, Ahmed bin Ali, (T.: 852 AH). "Tahdheeb Tahdheeb". (1st Edition, India, Systematic Knowledge Department Press, 1326 AH).
- 32- Ibn Saad, Muhammad bin Saad, (T: 230 AH). "Altabaqat alkubraa". Investigation: Mohamed Abdel Qader Atta. (1st edition, Beirut, Dar Scientific books,

- 1410 AH - 1990 AD).
- 33- Ibn Abd al-Barr, Yusuf bin Abdullah, (T.: 463 AH). "alaistieab fi maerifat alaishab". Investigation: Ali Muhammad Al-Bajawi. (1 edition, Beirut, Dar Al-Jeel, 1412 AH-1992 AD).
- 34- Ibn Uday, Abdullah bin Uday (T.: 365 AH). "Alkamil fi maerifat alrijal". Investigation: Adel Ahmed Abdel-Mawgoud, and Ali Muhammad Moawad, and Abdel Fattah Abu Sunna. (1 edition, Beirut, Scientific Book House, 1418 AH - 1997 AD).
- 35- Ibn Moin, Yahya bin Moin, (T.: 233 AH). "Tarikh Ibn Ma'in – Rywayah Al-Abbas bin Muhammad Al-Douri". Investigator: Dr. Ahmed Mohamed Nour Saif. (1 edition, Makkah Al-Mukarramah, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage, Al-Awwal, 1399 AH - 1979 AD).
- 36- Ibn Moin, Yahya bin Moin, (T.: 233 AH). " Tarikh Ibn Ma'in – Rywayah Othman Al-Darimi -". Investigator: Dr. Ahmed Mohamed Nour. (1st edition, Damascus, Dar Al-Ma'moun for Heritage).
- 37- Ibn al-Iraqi, Ahmed bin Abdul Rahim, (T.: 826 AH). "tuhifat al'iinjaz fi dhikr ruat almursali". Investigator: Abdullah Nawara. (1 edition, Riyadh, Al-Rushd Library, 1419 AH).
- 38- Ibn Majah, Muhammad bin Yazid, (T.: 273 AH). "Sunan Ibn Majah". Investigation: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, (1 edition, Egypt, Dar Ihya Arabic books)
- 39- Ibn Manzoor, Muhammad bin Makram, (T.: 711 AH). "Lisan Al-Arab", (3rd edition, Beirut, Dar Sader, 1414 AH).
- 40- Ibn Yunus, Abd al-Rahman bin Ahmad (T.: 347 AH). "Tarikh of Ibn Yunus al-Masri". (1st Edition, Beirut, Scientific Book House, 1421 AH).
- 41- Ibn Asaker, Ali bin Al-Hassan (T.: 571 AH). "Tarekh of Damascus". Investigator: Amr bin Gharamah Al-Amrawi. (1st floor, Cairo: Dar Al-Fikr for printing,

- publishing and distribution, 1415 AH).
- 42- Maghaly bin Qulij (T: 762 AH). "iikmal tahdhib alkamal fi asma alrijal". Investigation: Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad. And Abu Muhammad Osama bin Ibrahim. (1 edition, Cairo, Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing, 1422 AH - 2001 AD).
- 43- Muslim bin Al-Hajjaj (T.: 261 AH). "Sahih Muslim". Investigator: Muhammad Fouad Abdel-Baqi. (1st edition, Beirut, Dar Revival of Heritage Al-Arabi, 1412 AH).
- 44- Muslim bin Al-Hajjaj (T.: 261 AH). "Kunya and Names". Investigator: Abd al-Rahim Muhammad Ahmad al-Qashqari. (1st edition, Medina, Deanship of Scientific Research at the Islamic University, 1404 A.H.-1984 A.D.).
- 45- Al-Nisaiy, Ahmed bin Shuaib (T: 303 H). "Alsunn alkubra". Investigator: Hassan Abdel Moneim Shalabi. (1st floor, Beirut, Institution Al-Risala, 1421 AH).



جامعة المدينة الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# The contents

<b>No.</b>	<b>Researches</b>	<b>page</b>
1-	<b>(Al-Durr Al-Nafees) The special pearl in the different words from Idris narration</b> Prof. Ahmed Humud Humyid Al-Ruwaithy	11
2-	<b>Issues of consensus in the book (alnashr fi alqira'at al a'shra) -Descriptive inductive study -</b> Dr. Sa'ad bin Mohammed Al-Zahrani	57
3-	<b>Ibn Katheer's interpretational weightings in the "Al-Bidaayah wa Al-Nihaayah", that are not in his interpretation Or the violation of what he favored in his interpretation -Collecting and studying -</b> Dr. Dayfullah bin Eid Salih Al-Rifai	97
4-	<b>Issues Sheikh Abdulrahman Al-Saadi's Report on Mediation, Moderation, Rejection of Glow and Extremism through "Tayseer al-Karim al-Rahman -Descriptive inductive study -</b> Dr. Sultan bin Sughayyir Bin Naif Al-Enazi	155
5-	<b>Gharib Al Quran as for Abi Hayyan Al-Andalusi Balancing Study Juz' Amma as a sample</b> Dr. Muhammad bin Abdullah bin Suleiman Aba Al-Khail	201
6-	<b>Reading the Prophetic Hadith (Its Virtue, Etiquette, Rules, and Characteristics)</b> Dr. Ayman bin Saleem Al-Oufi	281
7-	<b>The Ta'aqubaat, Comments, of Abi Hatim Al-Razi and his son in the book of (Al- Jarh, criticism, and Al- Ta'deel, praising), on Al-Bukhari in the book of (Al-Tareekh Al-Kabeer), the Grand History", in issues of Aggregation and disaggregation of narrators -Collecting and Studying -</b> A. Ala' Ibrahim Al-Zaharna	339
8-	<b>The venerable companion of Lubabah Bint Al-Harith, may God be pleased with her, and her narratives</b> Arwa Suliman Ali Alnughimshy	395
9-	<b>Existing Hadiths on the Prohibition of Men from Travelling In Solitude - Collecting and studying -</b> Prof. Salih ibn Furayh Al-Bahlal	453
10-	<b>The Platonic Companions in the Holy Scripture (Its The Old and the New Testament)</b> Dr. Adil ibn Hajji Al-'Amiri	515

The views expressed in the published papers reflect the view of the researchers only, and do not necessarily reflect the opinion of the journal



## **Publication Rules at the Journal (\*)**

- 1-The research should be new and must not have been published before.
- 2-It should be characterized by originality, novelty, innovation, and addition to knowledge.
- 3-It should not be excerpted from a previous published works of the researcher.
- 4-It should comply with the standard academic research rules and its methodology.
- 5-The paper must not exceed (12,000) words and must not exceed (70) pages.
- 6-The researcher is obliged to review his research and make sure it is free from linguistic and typographical errors.
- 7-In case the research publication is approved, the journal shall
- 8- assume all copyrights, and it may re-publish it in paper or electronic form, and it has the right to include it in local and international databases - with or without a fee - without the researcher's permission.
- 9-The researcher does not have the right to republish his research that has been accepted for publication in the journal - in any of the publishing platforms - except with written permission from the editor-in-chief of the journal.
- 10-The journal's approved reference style is "Chicago".
- 11-The research should be in one file, and it should include:
  - A title page that includes the researcher's data in Arabic and English.
  - An abstract in Arabic and English.
  - An Introduction which must include literature review and the scientific addition in the research.
    - Body of the research.
    - A conclusion that includes the research findings and recommendations.
    - Bibliography in Arabic.
    - Romanization of the Arabic bibliography in Latin alphabet on a separate list.
    - Necessary appendices (if any).
- 12- The researcher should send the following attachments to the journal:  
The research in WORD and PDF format, the undertaking form, a brief CV, and a request letter for publication addressed to the Editor-in-chief

---

(\*) These general rules are explained in detail on the journal's website:  
<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>

## The Editorial Board

**Prof. Dr. Abdul ‘Azeez bin Julaidan Az-Zufairi**

Professor of Aqidah at Islamic University  
(Editor-in-Chief)

**Prof. Dr. Ahmad bin Baakir Al-Baakiri**

Professor of Principles of Jurisprudence at Islamic University Formally  
(Managing Editor)

**Prof. Ramadan Muhammad Ahmad Al-Rouby**

Professor of Economics and Public Finance at Al-Azhar University in Cairo

**Prof. ‘Abdullāh ibn Ibrāhīm al-Luḥaidān**

Professor of Da‘wah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**Prof. Hamad bin Muhammad Al-Hājiri**

Professor of Comparative Jurisprudence and Islamic Politics at Kuwait University

**Prof. ‘Abdullāh bin ‘Abd al-‘Aziz Al-Falih**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Amin bun A'ish Al-Muzaini**

Professor of Tafseer and Sciences of Qur‘aan at Islamic University

**Dr. Ibrahim bin Salim Al-Hubaishi**

Associate Professor of Law at the Islamic University

**Prof. ‘Abd-al-Qādir ibn Muḥammad ‘Aṭā Şūfi**

Professor of Aqeedah at the Islamic University of Madinah

**Prof. Dr. ‘Umar bin Muslih Al-Husaini**

Professor of Fiqh Sunnah and its Sources at the Islamic University

**Prof. Dr. Ahmad bin Muhammad Ar-Rufā‘ī**

Professor of Jurisprudence at Islamic University

**Prof. Muhammad bin Ahmad Al-Barhaji**

Professor of Qirā‘āt at Taibah University

**Prof. Dr. Baasim bin Hamdi As-Seyyid**

Professor of Qiraa‘aat at Islamic University

**Dr. Ḥamdān ibn Lāfi al-‘Anāzī**

Associate Professor of Exegesis and Quranic Sciences at Northern Border University

**Dr. Ali Mohammed Albadrani**

(Editorial Secretary)

**Dr. Omar bin Hasan al-Abdali**

(Publishing Department)

## The Consulting Board

**Prof.Dr. Sa'd bin Turki Al-Khathlan**

A former member of the high scholars

**His Excellency Prof. Dr. Yusuff bin Muhammad bin Sa'eed**

Member of the high scholars & Vice minister of Islamic affairs

**Prof.Dr. Abdul Hadi bin Abdillah Hamitu**

A Professor of higher education in Morocco

**Prof. Dr. Ghanim Qadouri Al-Hamad**

Professor at the college of education at Tikrit University

**Prof. Dr. Zain Al-A'bideen bilaa Furaij**

A Professor of higher education at University of Hassan II

**Prof. Dr. Hamad bin Abdil Muhsin At-Tuwaijiri**

A Professor of Aqeedah at Imam Muhammad bin Saud Islamic University

**His Highness Prince Dr. Sa'oud bin Salman bin Muhammad A'la Sa'oud**

Associate Professor of Aqidah at King Sa'oud University

**Prof. Dr. A'yaad bin Naami As-Salami**

The editor –in- chief of Islamic Research's Journal

**Prof.Dr. Musa'id bin Suleiman At-Tayyarr**

Professor of Quranic Interpretation at King Saud's University

**Prof. Dr. Mubarak bin Yusuf Al-Hajiri**

former Chancellor of the college of sharia at Kuwait University

**Prof. Dr. Falih Muhammad As-Shageer**

A Professor of Hadith at Imam bin Saud Islamic University

## **Correspondence :**

**The papers are sent with the name of the Editor - in  
– Chief of the Journal to this E-mail address:  
Es.journalils@iu.edu.sa**

## **the journal's website :**

<http://journals.iu.edu.sa/ILS/index.html>





الإسلامية  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



*Copyrights are reserved*

### **Paper Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7836 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International serial number of periodicals (ISSN)

1658 - 7898

### **Online Version :**

Filed at the King Fahd National Library No :

7838 - 1439

and the date of : (17/9/1439 AH)

International Serial Number of Periodicals (ISSN)

1658 - 7901



KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH



# ISLAMIC UNIVERSITY JOURNAL OF ISLAMIC LEGAL SCIENCES

REFEREED PERIODICAL SCIENTIFIC JOURNAL

**Lssue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023**

**KINGDOM OF SAUDI ARABIA  
MINISTRY OF EDUCATION  
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH**



# **JOURNAL OF THE ISLAMIC UNIVERSITY OF SHARIA SCIENCES**

**A PERIODICAL, PEER-REVIEWED SCIENTIFIC JOURNAL**

**Issue (207) - Volume (1) - Year (57) - December 2023**